جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم اجتماعية

العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المتفوقين بثانوية الرباح والنخلة

مشروع مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)
تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
مروة بالي
ربيعة شليق

إشراف الدكتور:
صالح العقون

الموسم الجامعي: 2016 /2017

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل ونشكره على عونه وتوفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع،كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والامتنان إلى الأستاذ الذي شرفنا بإشراف هو الذي كان مثال لنا منذ أن وطأة أقدامنا الجامعة ولم يتوانى في خدمتنا يوما الأستاذ الفاضل: "صالح العقون "والذي كانت إرشاداته العلمية القيمة وتوجيهاته السديدة نبراسا أنار دروبا ومسالك ساعدتنا على الوصول إلى بر الأمان العلمي، فله منا جزيل الشكر والعرفان وفائق التقدير والاحترام وأدعو الله أن يحفظه ويوفقه في إتمام شهادة الدكتوراه .

إلى رمز العلم والتواضع والعطاء الدكتور: " فوزي لوحيدي " وكذلك الدكتور : " بلال بوترعة ، كما لا ننسى الدكتورة الفاضلة "لامية بو بيدي"، والأستاذ " إبراهيم الذهبي " ، الذين أفادونا بما جاد الله عليهم فلهم منا فائق التقدير والاحترام .

وختاما نسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالص لوجه الله ، وأن يجعله علما نافعا ،وأن يسهل لنا به طريقنا إلى الجنة .

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الي معرفة العلاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ.

وقد تمحورت حول الاشكالية التالية :

هل توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ ؟

وقد تمت صياغة الفرضية العامة للدراسة، على النحو التالي:

توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ .

لتنطوي تحتها ثلاث فرضيات فرعية جاءت كالآتي:

1- توجد علاقة بين الجانب المادي للأسرة والتفوق الدراسي للتلميذ.

2-توجد علاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والتفوق الدراسي للتلميذ .

3-توجد علاقة بين جماعة الرفاق المدرسية والتفوق الدراسي للتلميذ.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة ، وكانت الأساليب الاحصائية مقتصرة على النسبة المئوية، وتم اجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها 80 مفردة من المتفوقين بثانويتي النخلة والرباح، وقد كانت العينة قصدية ، وقد اعتمدنا في جمع البيانات على أداة: الاستبيان .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها :

1- إن الوضع المادي المريح للأسرة يساعد التلميذ على تفوقه في الدراسة.

2- إن المستوى الثقافي للوالدين يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ .

3- إن جماعة الرفاق المدرسية أكثر العوامل التي تزيد في تفوق التلميذ.

Résumé de l'étude

Cette étude vise à déterminer la relation entre les facteurs sociaux et l'excellence scolaire de l'élève.

L'étude a porté sur la problématique suivante :

Y a-t-il une relation entre les facteurs sociaux et l'excellence scolaire de l'élève?

On a formulé l'hypothèse générale de l'étude comme suit:

Il existe une relation entre les facteurs sociaux et l'excellence scolaire de l'élève.

L'hypothèse générale se subdivise en trois sous-hypothèses qui sont les suivantes

1. Il existe une relation entre le côté financier de la famille et de l'excellence scolaire de l'élève.
2. Il existe une relation entre le niveau culturel de la famille et de l'excellence scolaire de l'élève.
3. .Il existe une relation entre le groupe des camarades d'école et de l'excellence scolaire de l'élève.

L'étude actuelle a été basée sur l'approche descriptive analytique , et les méthodes statistiques étaient limitées au pourcentage. La partie pratique de cette étude a été menée sur un échantillon de 80 unités des excellents des lycées de Ennakhla et Robbah, et nous avons adopté pour la collecte de données sur l'outil: le questionnaire.

L'étude a abouti à un ensemble de résultats, y compris:

1- La situation financière confortable de la famille aide l'élève à exceller dans l'étude.
2- Le niveau culturel des parents influe sur la réussite scolaire de l'élève.
3- Le groupe des camarades d'école est le facteur primordial qui augmente l'excellence de l'élève.

قائمة المحتويات **الصفحة**

شكر وتقدير ..... أ

ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ب

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية .....ث

قائمة المحتويات .....خ

قائمة الجداول ..... د

المقدمة .....ز

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

1 _ مشكلة الدراسة 3

2 _ تساؤلات الدراسة 4

3 _ فرضيات الدراسة 4

4 _ أسباب اختيار الموضوع 5

5 _ أهمية الدراسة 5

6 _أهداف الدراسة 6

7 _التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة 6

8 _ الدراسات السابقة 8

9 _ التعقيب على الدراسات السابقة 10

الفصل الثاني :العوامل الاجتماعية

*تمهيد 11

أولا _ المستوى المادي للأسرة 11

1 _ تعريف الأسرة وأهميتها..... 11

3 _ تعريف العوامل الاقتصادية 14

4- تعريف الدخل.....15

ثانيا _ المستوى الثقافي للوالدين 16

1 _ تعريف الثقافة 16

2 _ تعريف العوامل الثقافية 17

3 _ تأثير المستوى الثقافي للأسرة على تنشئة الأبناء 17

ثالثا _ جماعة الرفاق المدرسية 19

1 _ تعريف جماعة الرفاق المدرسية 19

2 _ خصائص جماعة الرفاق المدرسية 20

3 _ أهميته جماعة الرفاق المدرسية 21

4 _ التأثير التربوي لجماعة الرفاق المدرسية 22

الفصل الثالث : التفوق الدراسي

*تمهيد.....25

أولا: مفهوم التفوق الدراسي.....26

1- تعريف التفوق الدراسي.....27

2 - بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق.....27

3-أهمية التفوق الدراسي.....30

ثانيا: نظريات حول التفوق الدراسي.....29

ثالثا: المتفوقين دراسيا.....31

1- خصائص المتفوقين دراسيا.....31

2- أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا.....33

3- مشكلات المتفوقين دراسيا.....36

*خلاصة الفصل 40

الفصل الرابع :الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

*تمهيد 44

1 _ منهج الدراسة 44

2 _ مجالات الدراسة 45

3 _ عينة الدراسة 46

3_ 1_ عينة الدراسة الاستطلاعية 46

3 _ 2 عينة الدراسة الأساسية 47

4 _أدو ات جمع البيانات 48

5 _ الأساليب الإحصائية المعتمدة 49

*خلاصة الفصل 50

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

*تمهيد.....50

أولا: عرض النتائج 50

1- عرض نتائج الفرضية الأولى 50

2- عرض نتائج الفرضية الثانية.....61

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة 70

ثانيا: مناقشة النتائج 79

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى 79

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية 79

3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة 80

ثالثا: النتائج العامة 83

4 _ توصيات الدراسة 84

خلاصة الفصل.....85

*المراجع 87

*الملاحق 90

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع عينة البحث العدد الاجمالي حسب كل ثانوية	45
02	يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس	50
03	يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير المستوى الثقافي للاب	51
04	يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير المستوى الثقافي للأم	51
05	يوضح توزيع عينة البحث حسب الدخل الشهري للأسرة	52
06	يوضح المدخول الجيد لأسرتي ساهم في حصولي لنتائج جيدة	52
07	يوضح تمكن أسرتي من توفير الكتب الخارجية مكنني من إثرائي	53
08	يوضح تمكن الأسرة من توفير المطالب الدراسية	54
09	يوضح توفر الكتب واللوازم المدرسية	55
10	يوضح توفير اللباس الجيد	56
11	يوضح توفير مطالبي المادية زاد في تفوقي	57
12	يعمل والدي على تحقيق أغلب مطالبي الدراسية	58
13	يحرص والدي على توفير أغلب مطالبي الدراسية	59
14	ارى ان الوضع المادي الجيد لأسرتي من أهم أسباب تفوقي	60

15	املك في المنزل غرفة خاصة للمراجعة مما ساعدني في التفوق	60
16	امتلاكي للحاسوب ساهم في ان تكون نتائجي جيدة	61
17	الوضع المادي المريح مكنني من الاستفادة من حصص الدعم	62
18	يحرص والدي على تحديد أوقات مراجعة الدروس .	63
19	يستفسر والدي عن أحوالي الدراسي مما يرفع من اهتمامي بالدراسة أكثر .	63
20	أتلقى دوما عبارات الثناء والتشجيع مما يدفعني لبذل مجهود أكثر .	64
21	مساعدة أفراد أسرتي لي في مجال الدراسة ساعدني على تحقيق التفوق الدراسي .	65
22	أحصل على مختلف المكافآت عند تحقيقي لمعدلات جيدة .	66
23	تحرص أسرتي على حصول أبنائها على أعلى المراتب العلمية.	66
24	تحرص أسرتي على مرافقتي لزملائي المجتهدين انعكس إيجابا على نتائجي الدراسية .	67
25	تقوم أسرتي بمتابعة مختلف نتائجي الدراسية الأمر الذي يسهم في تفوقي .	68
26	تشجع أسرتي ميولي في الدراسة الأمر الذي يدفعني للاجتهاد أكثر.	68
27	عند أدائي لواجباتي المدرسية يشجعني والدي على ذلك .	69
28	تعمل أسرتي على أن توفر لي مناخ ملائم عند مراجعتي لدروسي .	70
29	تفاعلي الايجابي مع زملائي داخل القسم وخارجه ساعدني في تحقيق نتائج جيدة .	71

30	سهري لأوقات طويلة مع أقراني يؤثر سلبا على دراستي .	72
31	أستمتع بأوقات المراجعة والراحة مع زملائي مما يرفع من مستوى تحصيلي الدراسي .	72
32	هدوء زملائي داخل القسم يزيد من مستوى تركيزي في الدراسة.	73
33	أستشير أصدقائي في بعض الأمور الخاصة بالدراسة يزيد في تفوقي الدراسي .	74
34	تحقيق زملائي نتائج دراسية جيدة يحفزني لتحقيق نتائج دراسية أكثر	74
35	اقتداء بزملائي المجتهدين مكنني من الاجتهاد أكثر .	75
36	تشجيع زملائي لي عند حصولي على معدلات جيدة ساهم في تفوقي الدراسي	76
37	أختار من أصدقائي المجتهدين منهم وهو ما ساهم في تحقيقي لمعدلات عالية	77
38	جماعة رفاقي المدرسية لها دور في تفوقي الدراسي	78
39	الآراء الإيجابية مع جماعة رفاقي ساهمت في تفوقي	79
40	يوضح التنافس الإيجابي مع زملائي من أهم أسباب تفوقي	80

مقدمة

تقوم لتنشئة الأجيال الإطار الرئيسي الذي يواجه والاجتماعية المختلفة منها الجوانب العقلية والنفسية القومية و التعليمية .

تعتبر الأسرة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولى في بناء المجتمع والحجر الأساس في استقرار الحياة البشرية التي يستند عليها الكيان الاجتماعي .

إذا يحتاج المجتمع في الوقت الحالي إلى جهد كبير من التطوير والتغيير لإعداد جيل مثقف بثقافة التحديث قادر على الإبداع والتفكير الحر ، هذا الأخير مسؤولية جميع أفراد المجتمع حيث تتطلب عملية الرعاية الصحية لسلامة تنشئة فئة المتفوقين زيادة وعي الاسرة بتدريب أبناءها وتكوينهم للمستقبل ضرورة التعاون مع المدرسة لاستمرارية التحصيل العلمي والتفوق الدراسي.

من خلال إمداد التلميذ بالطاقات اللازمة لعملية التفوق حيث يشكل المستوى المادي والثقافي في الأسرة ركيزتين أساسيتين في تفوق التلميذ إلى جانب التأثير التربوي لجماعة الرفاق المدرسية .

ومن هذا المنطلق جاء موضوع دراستنا بعنوان : " **العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ** "، فقد احتوت دراستنا على قسمين :قسم نظري وقسم تطبيقي، حيث تضمن القسم الأول ثلاث فصول :

الفصل الأول: الإطار الإشكالي و المفاهيمي، تناولنا فيه مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها ، وأسباب اختيار الموضوع ، بعدها تم عرض أهمية الدراسة والتي اشتقت منها الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، كما قمنا بتعريف المتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة إجرائيا حتى يسهل فهمها من طرف القارئ ، كما تم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: فقد تم التطرق فيه للعوامل الاجتماعية والمتمثلة عناصره في: المستوى المادي للأسرة (تعريف الأسرة وأهميتها الاجتماعية، تعريف العوامل الاقتصادية، تعريف الدخل ،تأثير المستوى المادي للأسرة على التفوق الدراسي للأبناء)، المستوى الثقافي

للأسرة ، (تعريف الثقافة ،تعريف العوامل الثقافية ،تأثير المستوى الثقافي للأسرة على تنشئة الأبناء) ، جماعة الرفاق المدرسية (تعريف جماعة الرفاق المدرسية، أهميتها) .

الفصل الثالث : وتضمن فصل التفوق الدراسي والمتمثلة عناصره ، في ما يلي : تعريفه وبعض المفاهيم المرتبطة به، ووضحنا بعض النظريات المرتبطة بالتفوق الدراسي، ثم تطرقنا إلى خصائصهم ، أهميتهم ، أساليب الكشف عليهم ، ومشكلاتهم) .

القسم الميداني : وتضمن فصلين هما :

الفصل الرابع: وتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدءا بتحديد المنهج المستخدم في الدراسة ثم ضبط حدودها ووصف عينة الدراسة ، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة للبيانات المتحصل عليها .

الفصل الخامس: تم فيه عرض النتائج المتوصل إليها وتفسيرها وتحليلها والتأكد من مدى تحقيقها لفرضيات الدراسة القائمة ، وتوصلنا في الأخير إلى نتائج عامة واقترحنا مجموعة توصيات .

الجانب النظري

الفصل الأول

موضوع الدراسة

1 _ مشكلة الدراسة

2 _ تساؤلات الدراسة

3 _ فرضيات الدراسة

4 _أسباب اختيار الموضوع

5 _ أهمية الدراسة

6 _ أهداف الدراسة

7 _التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة

8 – الدراسات السابقة

9 _ التعقيب عن الدراسات السابقة

1 _ مشكلة الدراسة :

يعد المجتمع الوحدة الجغرافية أو المكانية التي تنتمي اليها الجماعة البشرية، كما يمثل المجتمع نظاما اجتماعيا يضم عدة مؤسسات اجتماعية مختلفة منها الرسمية والغير رسمية، تربط بينها علاقات اجتماعية متبادلة تهدف الى بناء واستمرار المجتمع. ومن بين المؤسسات الاجتماعية (الأسرة ، المدرسة، جماعة الرفاق المدرسية).

وتعتبر الاسرة من بين المؤسسات الاجتماعية الهامة، والبيئة التربوية والاجتماعية الاولى لاحتضان الفرد يتم من خلالها سد حاجات الافراد في شتى النواحي المختلفة البيولوجية والاجتماعية ، تسعى الى توفير الظروف المناسبة والملائمة لتنشئة الفرد .

ومن بين الاهتمامات التي تشغل بال الاسرة هو الاهتمام بمستوى تحصيل ابنائها وتفوقهم دراسيا حيث يحرص الوالدين جاهدين على تهيئة احسن الظروف الدراسية لخلق جو دراسي مناسب للتلميذ ، ويتكامل الدور التعليمي للأسرة مع المدرسة باعتبار المدرسة المؤسسة التربوية النظامية التي تتم فيها العملية التعليمية ، وللمدرسة العديد من الوظائف والاهداف جميعها تدور حول تنمية وتوجيه التلاميذ بالصورة التي تسمح لكل تلميذ ان ينمو ويتفاعل مع المجتمع ، لذلك تعددت اهداف المدرسة واهمها رفع مستوى تحصيل التلاميذ وتفوقهم دراسيا .

ويعتمد التفوق الدراسي في المنظومة التربوية على عدة عوامل تساهم بفاعلية في معرفة كفاءة التلاميذ ومن ثم اكتشاف مواهبهم انطلاقا من اتاحة فرص التعليم للجميع. كما ركزت العديد من الدراسات على دراسة الجوانب العقلية للتلميذ كالذكاء، باعتبار العوامل العقلية أكثر وضوحا من حيث ارتباطها بالتفوق الدراسي ، لاكن هناك عوامل اجتماعية مؤثرة بطريقة مباشرة او غير مباشرة لها علاقة بالتفوق الدراسي للتلميذ انطلاقا من الاسرة وجماعة الرفاق المدرسية .

من أبرز هذه العوامل المستوى التعليمي للوالدين والذي يلعب دورا مؤثرا في تفوقهم الدراسي ودور الوالدين في توفير بيئة تربوية ميسرة لحصول أبنائها على أعلى الدرجات، وكذلك الإمكانيات المادية للأسرة التي تساهم في اعطاء جو تعليمي مناسب للتلميذ وتحقيق اعلى مستويات النجاح، ومن بين العوامل الاجتماعية المؤثرة أيضا جماعة الرفاق المدرسية

فهي الجماعات الأولية الصغيرة التي تتكون بشكل عفوي , وتقوم على أساس التجانس في العمر والاهتمامات. وجماعات الرفاق في المدرسة تشكل جزءا رئيسيا من حياة التلميذ. إذ تعتبر هذه الجماعة أداة ضبط لسلوك أعضائها وتتيح لهم فرص تحقيق ذواتهم، فالتلميذ المتمدرس يؤثر ويتأثر بهم من خلال التواصل الموجود بينهما على النتائج الدراسية المتحصل عليها .

2 _ تساؤلات الدراسة :

بناء على ما سبق ذكره تتجه دراستنا هذه الى البحث في علاقة العوامل الاجتماعية للتلميذ بتفوقه الدراسي انطلاقا من التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ ؟

وينطوي تحت التساؤل الرئيسي ثلاث اسئلة فرعية وهي:

- هل توجد علاقة بين المستوى المادي للأسرة والتفوق الدراسي للتلميذ ؟
- هل توجد علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتفوق الدراسي للتلميذ ؟
- هل توجد علاقة بين جماعة الرفاق المدرسية والتفوق الدراسي للتلميذ ؟

3 _ فرضيات الدراسة :

وللإجابة عن الاسئلة تم صياغة الفرضية العامة على النحو التالي :

- توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ .

وتتدرج تحت هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية وهي :

- توجد علاقة بين المستوى المادي للأسرة والتفوق الدراسي للتلميذ .
- توجد علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتفوق الدراسي للتلميذ .
- توجد علاقة بين جماعة الرفاق المدرسية والتفوق الدراسي للتلميذ .

4 _ أسباب اختيار الموضوع :

كل بحث اجتماعي لا ينطلق من الصدفة، بقدر ما تكون هناك أسباب تدفع الباحث لمعالجة أهم القضايا التي تريد دراستها، وللكشف عن العلاقة الموجودة بينهما، وقد تنوعت أسباب الدراسة الحالية بين ما هو ذاتي وموضوعي نوردها كالتالي :

•الأسباب الذاتية :

- القيمة العلمية لهذا الموضوع .
- التعرف عن العلاقة الموجودة بين العوامل الاجتماعية وتفوق التلميذ .
- الرغبة في معرفة أي من العوامل التي لها تأثير أكثر على تفوق التلميذ في الدراسة .
- المساهمة في إثراء البحث العلمي .

•الاسباب الموضوعية :

- تسليط الضوء على فئة المتفوقين باعتبار لهذه الفئة دور في تحديث المجتمع.
- تعتبر الأسرة أحد العوامل التي تسهم من خلال التلميذ في تفعيل العملية التعليمية والتي من خلال تفاعلها الإيجابي مع التلميذ وما تقدم له من مساعدات تنعكس بالإيجاب على النتائج المتحصل عليها .

5 _ أهمية الدراسة :

يكتسب البحث أهمية كبيرة من خلال الأهداف التي يرمي إليها من جهة ومن جهة أخرى كون هذه الدراسة إطار تشخيصي، فهي تلقي الضوء على العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ، وتكمن اهمية هذه الدراسة في الأفراد المتفوقين دراسيا و مدى اهمية العوامل الاجتماعية التي من خلالها تحقق لنا تفوق التلميذ، وتجعلنا أكثر عملا لأجل مساعدة التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي. بالإضافة الي تحقيق تلاميذ متعاونون ومتكيفون بين افراد المجتمع .

6 _ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الحالية الي تحقيق ما يلي :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ .
- التعرف على العوامل المؤدية للتفوق الدراسي .
- التعرف على مدى تأثير المستوى المادي للأسرة في تفوق التلميذ .
- إثراء المكتبة الجامعية بهذا الموضوع والاستفادة منه من الناحية النظرية و التطبيقية

7 _ التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة :

تتحدد مفاهيم الدراسة في ما يلي :

العوامل الاجتماعية :

- **العامل** : "هو المجموعة التي يرتبط بعضها ببعض والتي تنظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها الى إحداث نتيجة"[1].

ويمكننا تعريف المفهوم الاجرائي للعوامل الاجتماعية: العوامل التي يتناولها مفهوم الدراسة اجرائيا وهي الظروف التي تتحكم في دراستنا والتي من الممكن ان تكون لها علاقة بتفوق التلميذ، وهي على التوالي المستوى المادي للأسرة ثم المستوى التعليمي للوالدين، تليها جماعة الرفاق المدرسية التي لها دور كبير في ضبط سلوك التلميذ .

التعريف الاجرائي للتلميذ المتفوق دراسيا :

هو كل تلميذ تحصل على معدل (14 من 20) فما فوق في الموسم الدراسي 2016 |2017 من الدراسة .

8 _ الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة من أهم ركائز البحث لكونها تساعد الباحث على معرفة ما توصل إليه الباحثين من نتائج تمهد له معرفة الايجابيات والسلبيات التي وقع فيها من قبله.

[1] **الدوري عدنان** ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي ، دار السلاسل للنشر والتوزيع ، الكويت ، طبعة 03 ، 1984 ، ص 60 .

وما لمسناه من خلال البحث عن الدراسات السابقة قلة الدراسات الأجنبية التي تناولت العوامل الاجتماعية في المجال التربوي ، غير أننا سنذكر ما توفر لنا من دراسات مباشرة او غير مباشرة :

✍ **الدراسة الأولى :**

دراسة لطيفة صياد ونزيهة بوسالم بعنوان " المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتسرب المدرسي للأبناء " سنة 2014 _ 2015 ، تهدف هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظر التلاميذ المتمدرسين المتسربين للظروف المعيشية والتعرف على المستوى المعيشي للمتمدرسين والحالة المادية لهم ، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية للتلاميذ الراسبين في دراستهم من مجموع المتكونين في مركز التكوين المهني ، وعليه بلغ حجم العينة 100 متسرب .

•وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها :

1 _ عدم توفر وسائل إضافية تساعد على المراجعة تقلل من الاهتمام بالدراسة .

2 _ عجز الأسرة على توفير الأدوات المدرسية تعيق التلميذ عن المتابعة في الدراسة .

3 _ معاناة التلميذ من نقص الأدوات المدرسية تؤدي الى التسرب المدرسي .

✍ **الدراسة الثانية :**

دراسة بو لايف آمال بعنوان " مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي " سنة 2009 _2010، تهدف هذه الدراسة الى التعرف بشكل عام على مدى وجود علاقة بين الضبط والتفوق الدراسي الجامعي .

توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج :

- توجد علاقة دالة احصائيا بين مركز الضبط والتفوق الدراسي .
- يختلف مركز الضبط اختلافا دال احصائيا حسب متغير الجنس .
- اختلف مركز الضبط اختلافا دال احصائيا حسب حالة الجنس .
- كما توصلت الى وجود فروق بين مركز الضبط وعدم التفوق الدراسي الجامعي.

✍ **الدراسة الثالثة :**

دراسة بو جلال سعيد بعنوان " المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لتلميذات وتلاميذ مرحلة المتوسطة " سنة 2008 – 2009 ، تهدف هذه الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي ، ومعرفة أي المهارات الاجتماعية الفرعية الاكثر ارتباطا بالتفوق الدراسي. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث تكون مجتمع هذه الدراسة من تلاميذ وتلميذات السنة ثانية وثالثة ورابعة من التعليم المتوسط المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وعليه بلغ حجم العينة 360 تلميذ وتلميذة.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج :

- أظهرت النتائج الي وجود ارتباط موجب دال احصائيا عند مستوى الدلالة 01،0 بين كل من مهارة الضبط الاجتماعي ومهارة الحساسية الانفعالية والتفوق الدراسي .
- يتبين عدم وجود ارتباط بين كل من مهارة التعبير الاجتماعي ومهارة الحساسية الانفعالية ومركز الضبط الانفعالي والتفوق الدراسي .
- أظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين المتفوقين دراسيا على جميع أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية .
- كما أظهرت النتائج الى وجود ارتباط دال وضعيف بين كل من مهارة الضبط الاجتماعي ومهارة التعبير الاتجاعي والمستوى الدر اسي عند 01،0، ودال عند مستوى الدلالة 05،0 بين مهارة التعبير الانفعالي والمستوى الدراسي.

9 _ التعقيب على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ونحاول من خلالها إبراز أوجه القوة والضعف من هذه الدراسات على النحو التالي :

- ركزت دراسة " لطيفة صياد ونزيهة بو سالم " على معرفة الظروف المعيشية والتعرف على المستوى المعيشي للمتمدرسين والحالة المادية.
- ركزت دراسة " بو لايف آمال "على معرفة بشكل عام مدى وجود العلاقة بين الضبط والتفوق الدراسي الجامعي .

- ركزت دراسة " بو جلال سعيد" على معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي، ومعرفة أي المهارات الاجتماعية الفرعية الاكثر ارتباطا بالتفوق الدراسي .

***تقييم الدراسات السابقة :**

تناولت الدراسة الاولى " المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتسرب المدرسي " حيث اتفقت مع بحثنا في دراسة المتغير الاول ألا وهو العوامل الاجتماعية ، كما اتفقت الدراسة الثانية " مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي " والدراسة الثالثة " المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالفوق الدراسي " مع بحثنا في دراسة المتغير الثاني، كما استفدنا كذلك من هذه الدراسات في اختيار المنهج المناسب وكذا كيفية اختيار عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات . كما مكنتنا من الفهم الجيد لموضوع دراستنا .

الفصل الثاني

العوامل الإجتماعية

تمهيد

أولا: المستوى المادي للأسرة

1 _ تعريف الأسرة وأهميتها الإجتماعية

2 _تعريف العوامل الاقتصادية

3 _تعريف الدخل

4 _تأثير المستوى المادي للأسرة على التفوق الدراسي للأبناء

ثانيا : المستوى الثقافي للأسرة

1 _تعريف الثقافة

2 _تعريف العوامل الثقافية

3 _تأثير المستوى الثقافي للأسرة على تنشئة الأبناء

ثالثا : جماعة الرفاق المدرسية

1 _تعريف جماعة الأقران

2 _أهمية جماعة الأقران

3 _خصائص جماعة الأقران

4 _التأثير التربوي لجماعة الأقران

خلاصة.

***تمهيد:**

تعد عملية التنشئة الإجتماعية جزء أساسي من عملية التربية تؤهل الأفراد على إكتساب العادات والتقاليد والسلوكيات ونسق القيم والمعايير من جيل إلى جيل.

يتم من خلال مؤسسات التنشئة الإجتماعية طبع الاتجاهات الضرورية التي تساعد الفرد على أداء الأدوار الإجتماعية في المواقف المختلفة ، وتعد الأسرة المؤسسة الرئيسية الأولى من بين مؤسسات التنشئة الإجتماعية(المدرسة، جماعة الرفاق).

وتمثل الأسرة الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا من خلال عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد، حيث تتأثر هذه العمليات التربوية بعوامل اجتماعية لها دور فعال ومؤثر في التفوق الدراسي للأبناء ،من بين هذه العوامل المستوى المادي و الثقافي للأسرة وجماعة الأقران.

لكون جماعة الأقران وحدة اجتماعية تتكون من فردين فما أكثر يربطهم تقارب السن أو المكان الذي يرتادونه كالمدرسة، و تمثل هذه الجماعة جانبا مهما ومؤثر من جوانب البيئة الاجتماعية التي يتفاعل معها التلميذ أو المراهق فيؤثر فيها ويتأثر بها.

أولا _ المستوى المادي للأسرة:

1 _ تعريف الأسرة :

لغة: الأسرة جمع أسر وأسرات ،وأسرات أهل الرجل وعشيرته، جماعة يربطها أمر مشترك .

الأسرة هي عشيرة الرجل ورهطه الأدنون وسميت بهذا الاسم لما فيها من معنى القوة حيث يتقوى الرجل بها[1].

[1] محدب رزيقة،الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدر سابق، وعلاقته بظهور القلق ،أطروحة لنيل شهادة الماجستير ،كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري،تيزي وزو،2011 ص83.

اصطلاحا: اختلف الباحثون في مجال العلوم الاجتماعية و النفسية في تعريف مصطلح الأسرة إلا أن هناك شبه اتفاق على مصطلح العائلة أو الأسرة ،حيث يتضمن منه الزوج والزوجة والأطفال[1].

ويمكن تعريف الأسرة بالوحدة الأولى من المؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تساعد على حفظ الجنس البشري وتؤمن للأفراد شروط الاستمرار في الحياة[2].

يعرفها اجبران: بأنها علاقة مستمرة بين الزوج والزوجة بغض النظر عن وجود أولادهم ،وتعد الناحية الجنسية من أهم مميزاتها .وقد تتضمن الأسرة أفراد آخرين غير الزوجين والأولاد ينتمون إليهم بصلة القرابة(ويعرفها بل فوجل: بأنها وحدة اجتماعية بنائية تتكون من رجل وامرأة يرتبطان بطريقة معترف بها اجتماعيا ومعهما أطفال ولا يلزم ارتباط الأطفال بيولوجيا وقد يكونون بالتبني[3]. ويعرف عبد الكريم قريشي الأسرة بالمجتمع الصغير الذي يولد فيه الطفل ويطلع من خلاله على المجتمع الخارجي ،يتم من خلالها سد حاجات الأفراد في شتي النواحي المختلفة،كما يمكن لأبنائها أن يجدوا الجو المناسب والملائم الذي ينشئوا ويترعرعوا فيه خلال فترة نموهم[4].

وتعرف سناء الخولي الأسر ة: بالجماعة الأولية التي يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر انتشارا وتأثيرا بالأنظمة الاجتماعية الأخرى كما أنها لا تزال عاملا هاما ورئيسيا من عوامل التربية والتنشئة الاجتماعية للأبناء[5].

---

[2] صلاح الدين شروخ ،علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم :عنابة، د ط،د س،ص64

2–محمد سند العكايلة،اظطرابات الوسط الأسري وعلاقتها يالجنوح الأحداث،دار الثقافة ،عمان الأردن،ط1،2006 ص64.

3–منال عبد الرحمان آخر،العلاقات ومشكلات الأسرية،دار الفكر،عمان،ط1،2011،ص31.

حول قضايا التربية والمجتمع النفسية والاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية،جامعة الوادي،2015[4](3)عبد الكريم قريشي،ترقية التنشئة الأسرية لمواجهة مخاطر العنف في الجزائر،الملتقى الوطني الأول.

4–إسماعيل ميهولي،تواصل عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بين الأسرة والمدرسة في وسط ريفي،مذكرة لنبل شهادة الماجستير،كلية الأدب والعلوم الاجتماعية،جامعة الجزائر،الجزائر،2007.

1-1- أهمية الأسرة :

تعتبر الأسرة الحجر الأساسي في تحديد الأدوار والمكانة الاجتماعية للأفراد وتحديد السلوك لتحقيق هدف مشترك. وتتضح أهمية الأسرة في حياة الفرد فيما يلي:

- الإنجاب والحفاظ على الجنس البشري.
- إشباع الحاجات الإنسانية الحيوية.
- التنشئة الاجتماعية للأفراد.

وتكمن أهمية الأسرة بالنسبة للمجتمع في القضاء على الفوضى الأخلاقية لأن أساس المجتمع هو الفرد المنظم في الأسرة المنظمة والرقي الذاتي هو أساس الرقي الاجتماعي أي أن الفرد هو الأساس في بناء الأسرة وهي أول خلية حية في بناء المجتمع.

كما يرى كونفوشيوس،أن الحياة الأسرية المنظمة تلزم الأفراد بنظام اجتماعي يفوق دقته ورقيه ما ترمي إليه القوانين الوضعية ،ومتى كانت الأسرة غير سليمة في دعائمها ونظامها فإنه لا يتوافر التضامن الاجتماعي بين أفرادها ولا تستطيع أن تهيئ النظام الاجتماعي السليم،وبالتالي لا يرى المجتمع أي تقدم ورفاهية[1].

كما تساعد الأسرة على إقامة علاقات قوية ومر نة ومتماسكة بين أعضائها قائمة على أساس المحبة والتفاهم إن هذا سوف يؤدي إلى إسراع في تكوين الشخصية السوية، إما إذا كانت العلاقات التي تربط بين أعضاء الأسرة سلبية أي علاقات ضعيفة وغير سوية (متفككة) قائمة على أساس الكره والاختلاف فهذا من شأنه أن يخلق أنماط في سلوك غير سوي بين أعضائها يؤدي إلى غلبة روح الأنانية والمصلحة الذاتية وتقلص مساحة الشعور بالانتماء ،وهذه كلها عوامل تقود إلى التفكك الأسري.

[1] عبد الله الخريجي،علم الاجتماع الديني،رمتان،السعودية،ط2،1990،ص223.

وتكمن أهميتها في خلق جو إيماني داخل البيت من خلال توجيهات الوالدين نحو عبادة الله عز وجل والدعاء وتوفير الإمكانيات الثقافية لأعضائها،فالأسرة تمثل الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الفرد تشكيلا فرديا واجتماعيا وهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة إلى تحقيق نمو [1]الفرد والمجتمع وبهذا تصبح الأسرة المؤسسة التربوية الأولى[2].

2 _ تعريف العوامل الاقتصادية :

ويقصد بها أشكال النظم الاقتصادية وأثرها في الانتاج والتوزيع والاستهلاك والظواهر الاقتصادية السابقة ماهي إلا ظواهر اجتماعية ومما هو معروف عن تلك الظواهر أنها متداخلة ومترابطة ويؤثر كل منها في الآخر .

وتأسيسا على ذلك فإن العوامل الاقتصادية تؤثر على سائر الظواهر الاجتماعية. فنلاحظ مثلا نشأة بعض المدن على ارتباطها ببعض الصناعات ، أو لأنها سوق هامة . أو لاكتشاف بعض المواد الخام التي يؤدي استخراجها إلى ايجاد انتعاش اقتصادي يسمح بقيام مجتمع دائم.

ولا شك أن الوفرة الاقتصادية تؤدي إلى تغيرات في نواحي الحياة الأخرى من إنشاء الخدمات والمرافق ومن توفير الإسكان المناسب والمواصلات الميسرة، وطرق الحياة أكثر رفاهية ويرتبط ازدهار الفنون والآداب والعلوم بالاقتصاد لما تتطلبه من ثروة معينة اكي تزدهر، وأثر العوامل الاقتصادية في التغيرات الاجتماعية حقيقة لا يقارضها شدد إذا ما تأملنا لبعض الأقطار النفطية وكيف تغيرت معالم الحياة في كثير منها[3].

---

[2] رمزي أحمد عبد الحي ،علم الاجتماع التربوي ،دار الوراق ،عمان،ط1،2011،ص170

[3] أحمد رأفت عبد الجواد ، مبادئ علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ص 132 .

3- تعريف الدخل :

هو وسيلة تستخدمها الأسرة لإشباع حاجاتها ومطالبها المادية .أو هو عبارة عن مورد مالي من عمل أحد الوالدين أو كلاهما. أو مصدر ثابت كقارات، أو أراضي زراعية[1].

3- 1- مفهوم الدخل المالي :

هو الأجر أو الدخل المترتب عن العمل يمثل المصدر الرئيسي للرزق والمورد الذي يعتمد عليه أكثر الناس لتلبية احتياجاتهم[2].

4 - تأثير المستوى المادي للأسرة على التفوق الدراسي للأبناء :

أكدت بعض الدراسات المنشورة أن هناك فروق منهجية واضحة في أساليب التنشئة الاجتماعية للطفولة تعود إلى الفروق في المستويات الوضع الاقتصادي و الثقافي للأسرة. وأشار بعضها إلى أن أسر الطبقة الدنيا أكثر ميلا لاستخدام العقاب البدني والتخويف في تربية أبنائها في مواقف التنشئة المختلفة .

بينما تميل أسر الطبقة المتوسط إلى استخدام أسلوب النصح والإرشاد اللفظي في تلك المواقف، وتميل كذلك إلى فرض قدر أكبر من الضبط على أطفالها في فترة التحصيل الدراسي.

ويؤكد ميلر (1968) أن المستويات الاجتماعية الاقتصادية المتدنية تعد وسطا ملائما لنمو السلوك الجانح لدى الأطفال، بل ويمكن اعتبار هذا السلوك في كثير من بمثابة محصلة للثقافة السائدة بين أفراد هذه المستويات[3].

---

[1] لطيفة صياد ،المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتسرب المدرسي للأبناء ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية ، إشراف صالح العقون ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الوادي ، 2015 ، ص 25 _ 26 .

[2] ص 436 . أنتوني غدنز فايز الصياغ ، علم الاجتماع ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، الطبعة 01 ، 2005 ،

[3] عمر أحمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة 02 ، 2013 ،ص339 _ 340 .

ويؤثر المستوى المادي للتلميذ على استقراره النفسي ومنه على نتائجه الدراسية، فالعلاقة بين الفشل الدراسي والظروف الاقتصادية واضحة تعكسها مناطق فقيرة في كل أنحاء العالم بسبب عدم توفر المادة العلمية الضرورية مما يؤدي إلى رداءة التحصيل، ويؤثر على اكتساب التلميذ للمعارف وعلى نتائجه وقد يدفع به هذا الضعف إلى الرسوب[1].

وقد يصل الوضع الاقتصادي للأسرة إلى حد الفقر يجعلها تعاني من مستوى تعليمي متدني بحيث لا يقوم الولي بواجباته نتيجة لعجزه المادي[2].

وهذا ما أكدته دراسة : "سيرل بيرت "سنة 1959 ، والدراسات التي أجريت في انجلترا، حيث أنه ما يقارب 50 % من المتخلفين دراسيا ينتمون إلى طبقات اقتصادية متدنية[3].

ثانيا : المستوى الثقافي للأسرة

الأسرة لها دور مهم وأساسي في قضية تحديث المجتمع من خلال وضع لبنة الشخصية المبدعة القابلة لفكر التحديد والتطور عند تنشئة أفرادها الذين هم شباب وشابات المستقبل.

حيث يؤثر مستوانا التعليمي أو الثقافي بصورة إيجابية على مستوى تحصيل أبنائنا وحصولهم على درجات مرتفعة من النتائج، من خلال توفير بيئة ثقافية وتربوية ميسرة، وخلق جو دراسي ملائم لنفسية التلميذ لكي تساعده على استغلال طاقاته.

1 _ تعريف الثقافة :

تعني الثقافة في نظر علماء الاجتماع جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالمورثة . ويشترك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة تلك التي تتيح لهم مجالات التعاون والتواصل .

---

[1] عبد القادر فظيل ، دراسة حول أسباب الفشل الدراسي ، دار المريخ ، السعودية ، 1999 ،ص 11 .

[2] عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للنشر والطباعة، عمان ، الطبعة 01 ، 2001، ص378 .

[3] عبدالله عبد الدايم ، التخطيط التربوي ، دار العلم للملايين، بيروت ،الطبعة 05 ،1983 ،ص 503 _ 504 .

وتمثل هذه العناصر السياق الذي يعيش فيه أفراد المجتمع . وتتألف ثقافة المجتمع من جوانب ماديةو غير مادية. مثل : المعتقدات و الآراء والقيم التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة . ومن الجو انب ملموسة مثل : الأشياء، الرموز، أو الثقافة التي تشد هذا المضمون[1].

2 _ تعريف العوامل الثقافية :

ويقصد بها الاتجاهات الأخلاقية والعادات والتقاليد والأعراف التي تمثل قوالب الفكر السائد ، ونمط العمل ، وقد ذهب بعض الاجتماعيين (فيبر) إلى اعتبار العوامل الثقافية أساس التغيرات الأخرى كالاقتصادية والتكنولوجية وما ينشأ عنها من تغيرات اجتماعية .

والثقافة تؤثر في وسائل الإنتاج ونوعه ، وفي طرق الاستهلاك وفق لعاداتنا ويختلف تقبل الناس لعناصر الثقافة (المادية واللامادية) باختلاف طبقات المجتمع وفئاته حيث ثبت أن الطبقات الفقيرة في المجتمع تميل إلى تقبل الأشياء المادية بسرعة تفوق الطبقات الغنية ، بينما تميل الطبقات الغنية إلى تقبل الأشياء اللامادية (الأنماط السلوكية والثقافية) بسرعة أكبر جدا من الطبقات الفقيرة وذلك بسبب حرصها على تدعيم هيئتها ومكانتها الاجتماعية لسلوك معين يميزها عن الطبقات الدنيا .

وبطبيعة الحال فان الانتشار والاحتكاك الثقافي وزيادة فاعليتها بفضل تقدم وسائل الاتصال المتعددة والمتقدمة إلى تغير كثير من أفكار الأفراد في المجتمعات خصوصا إذا تبني هذه الأفكار قيادات لها تأثيرها تنتشر بواسطتهم عن طريق التقليل حتى تصبح جزء من ثقافتهم المجتمعية[2].

3 _ تأثير المستوى الثقافي للأسرة على تنشئة الأبناء :

بما أن الأفراد يختلفون في معيشتهم وطريقة تنشئتهم وأسلوب تعاملهم مع معطيات الحياة ، فالفرد يكتسب القيم والمفاهيم الاجتماعية من خلال تفاعله مع أسرته والبيئة التي تحيط به، حيث أن دافعتيه مكتسبة تأتي عن طريق القيم السائدة في بيئة الفرد والمفاهيم التي يتلقاها .

---

[1] **أنتوني غدنز ، ترجمة** : دفايز الصياغ ، علم الاجتماع ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، **الطبعة** 04 ، 2005 ، ص 82 .

[22] احمد رأفت عبد الجواد ، مبادئ علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، ص 132 .

وكذلك مستويات الطموح التي تسمح بها. فالفرد الذي ينشأ في بيئة فقيرة من حيث المستوى الثقافي فإنه بلا شك سيتأثر بذلك المحيط وستقل عنده الدافعية نحو التفوق الدراسي لعدم وجود مستوى طموح عالي ، إما الفرد الذي يعيش في أسرة من ذوي الدخل المتوسط أو العالي ، فإن أفراد تلك الأسرة قد يحملون دافعية ، فالأب الذي أكمل دراسته الجامعية وعرف أهمية العلم للفرد والمجتمع لا يقبل أن يقل تحصيل أبنائه عن المستوى الجامعي بعكس الأب الذي لا يعرف أهمية الدراسة[1].

ينبغي أن تتصف معاملة الوالدين لأبنائهم بالتشجيع والتفهم مع حد الصرامة فيما يخص مراقبة التحصيل الدراسي للأبناء ، هذا من جهة ومن جهة أخرى ينبغي على الأولياء التواصل باستمرار مع المؤسسة ومع المعلمين لأن ذلك أمر في غاية الأهمية بالنسبة للتلميذ، حيث يعتبر المستوى الثقافي للأسرة عامل مهم يؤثر ويتأثر على الدافعية للتعلم ويمثل هذا العنصر الكيفية التي يدرك بها التلميذ موقف أوليائه من الأهمية التي يعطونها للتعليم بصفة عامة ومعاملتهم في ما يخص متابعة مساره الدراسي ومن ثم تفوقه ، والثقة الكبيرة في قدرات أبنائهم على النجاح بالإضافة إلى ضمان جو أسري مريح من الخلافات المعلنة أمام الأبناء[2].

ويتضمن الجو الثقافي للأسرة مجموعة الظروف الموجودة داخل الوسط الأسري بتوفير الظروف الثقافية المناسبة للأبناء ، وتبعد عنهم بعض الأخلاقيات و الأفكار السيئة وتدخل الأسرة في الأمور الثقافي عن طريق التوجيه والإرشاد والذي إذا ما بعض الأسر تهمل هذا الجانب يكون عامل سلبي في ظهور بعض الأزمات الاجتماعية كالرسوب والتسرب والبطالة ، وغياب الثقافة ترسخ ثقافة اللامبالاة كمغذي ثانوي لها . ويؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة التلميذ وكيفية إشباعها بأساليب تربوية مناسبة للتعامل مع الطفل.

[1] هادي مشعان وآخر ، المرشد التربوي ودوره الفعال في حل مشاكل الطلبة ، دار عالم الثقافة ، طبعة 01 ، ص 26 _ 27 .
[2] أحمد دوقة وآخرون ، سيكولوجية الدافعية للتعلم قبل التدرج ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2011 ، ص 124 .

ثالثا: جماعة الأقران :

1- تعريف :

عندما يصبح بمقدور الطفل من الناحية النمائية الخروج من كنف الأسرة وممارسة اختياراته خارجها بقدر ما فيه من الحرية, فإنه يخرج إلى الشارع أو الحي أو النادي لينضم إلى مجموعة من الأطفال الذين يتفق معهم في أنماط سلوكية وميول معينة, حيث يتشكل العالم الخاص بعضوية هذه الجماعة . ويمكن تعريف جماعة الأقران على أنها بناء اجتماعي غير رسمي يضم عددا من الأفراد يجمعهم تقارب السن أو قرب محل الإقامة, أو تماثل الوضع الطبقي, أو مكان العمل .

كما يمكن تعريفها بمجموعة الأطفال الذين يتقاربون معا في السن والميول والاهتمامات .

فالطفل في كل مرحلة عمرية له مجموعة من الأقران لها خصائصها ولها تفاعلاتها وبالتالي لها مجموعة من القيم والمعايير والعادات والتقاليد وأنماط السلوك الذي يشترك فيها أفراد هذه الجماعة ويكون لهم أهداف مشتركة[1] .

ويعرفها أبو النيل, على أنها شخصان أو أكثر يتميزان بمجموعة مشتركة من المعايير والمعتقدات والقيم كما توجد بينهم علاقات محددة و أنماط من التفاعل تساعد في تحقيق أهداف الأعضاء[2].

كما يمكننا تعريف جماعة الأقران من الناحية النفسية , على أنها فردان أو أكثر يعتمد أحدهما على الآخر من خلال التفاعل الاجتماعي للقيام بأدوار مميزة من أجل السعي وراء مصالح أو أهداف مشتركة .

فالأسرة وجماعة الأصدقاء, وأعضاء النادي هي كلها جماعات نفسية لأن الأعضاء المتفاعلين قد نشأت لديهم توقعات عن كيفية سلوك الآخرين سعيا نحو أهداف مشتركة[1] .

---

[1] عدنان يوسف العتوم , علم النفس الاجتماعي, إثراء للنشر والتوزيع , الأردن , ط1 , 2009 , ص 56

[2] السيد سلامة الخميسي , مرجعسابق , ص186

2 – خصائص جماعة الأقران :

إن كل عملية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في بناء وتكوين شخصية الفرد يكن اعتبارها وسيطا تربويا حيث تدخل تحت المظلة التربوية كفعل وتأثير .

و إلا كانت التأثيرات التربوية غير النظامية هي التي لا تخضع لشروط وقواعد تربط بمراحل نمو الفرد ومتطلبات كل مرحلة .

فالخصائص التي تتميز بها هذه الجماعة في تكوينها وتوجهاتها وقيامها على الصداقات التلقائية, والاختيار الحر والاستمتاع بوقت الفراغ بعيدا عن سيطرة الكبار وضوابطهم ,تجعل من جماعة الأقران وسيطا جذابا ومثيرا للفل والمراهق[2] .

ومن الخصائص العامة التي يجب أن تتصف بها الجماعة وتميزها عن تجمع عدد من الناس وتتمثل هذه الخصائص في :-

- أن تتكون جماعة القسم من فردين فأكثر .
- توفر أدوار محددة لكل عضو من أعضاء جماعة القسم كالقائد .
- توفير وسائل اتصال مناسبة بين أعضاء جماعة القسم .
- توفير دوافع وحاجات وأهداف مشتركة بين الأعضاء بجانب دوافع وحاجات وأهداف فردية خاصة بكل عضو.
- وجود نمط منظم للتفاعل بين الأعضاء ليحدد شكل العلاقة وقابلية التأثير والتأثر المحتمل بين الأعضاء (علاقة مشتركة أو تعاونية).
- توفر الوعي والإدراك بوجود جماعة ي تفكير الأعضاء , وتوفير الحس والانتماء لجماعة القسم وأهدافها ونشاطاتها.

---

[1] عدنان يوسف العتوم , مرجع سابق, ص 58 ص59

[2] عدنان يوسف العتوم , مرجع نفسه, ص 58 ص59

3- أهمية جماعة الأقران :

تتعاظم أهمية جماعة الرفاق في مرحلة المراهقة بصفة خاصة. حيث يكون قد تبلورت بعض ملامح شخصية المراهق وتشكلت ذاتيته وتحددت ميوله بما يجعله ينمو إلى الاستقلالية والتحرر النسبي من قيود وضوابط الكبار. ويصبح أكثر ميلا نحو التفاعل الاجتماعي مع أفراد جدد[1].

ويمكن تلخيص أهمية جماعة الرفاق في النقاط التالية :

- أنها تتيح للطفل ممارسة علاقات يكون فيها على قدم المساواة مع الآخرين من الرفاق في حين يحتل مركزا ثانويا في علاقته مع الراشدين في الأسرة والمدرسة .
- أنها تساعد الطفل عل الاستقلالية عن الوالدين وعن سائر ممثلي السلطة وتوفر له فرصة اكتساب مكانة خاصة به , وتحقيق هوية متميزة تمكنه من جعل نشاطاته محور اهتمام أقرانه.
- أنها تشكل مصدرا للمعلومات غير الرسمية عن الموضوعات التي لا تتناولها المؤسسات الاجتماعية الأخرى .
- أنها تمثل ميدانا يجرب فيه أعضاؤها وما تحمله إليهم من جديد ومستجدات دون خشية سطوة الراشدين.
- تساعد الطفل عل اكتساب الاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة التي لا تهيئ مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى الفرصة لاكتسابها.
- أنها لا تسمح بالتطرف أو الانحراف في السلوك لدى حدوثه , لما لها من قوة ضاغطة عل أعضائها , حيث تمارس جماعة الأقران ألوانا ودرجات مختلفة من العزيز (الثواب الاجتماعي) لأعضائها الذين ينسجمون مع معاييرها وقيمها مثل القبول والاهتمام والتقدير .
- أنها تساعد في تنمية الاعتراف بحقوق الآخرين ومراعاتها لدى الطفل[2].

---

1 عمر أحمد همشري , التنشئة الاجتماعية للطفل , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان ,ط2 , 2003 , ص 352 ص353

2 عمر أحمد همشري , مرجع سابق , ص353.

- أنها تساعد عل تنمية مفهوم الذات لدى الطفل إذ تظهر عادة تقييمات واضحة ومريحة للأطفال بعضهم لبعض[1].

4- التأثير التربوي لجماعة الأقران :

غالبا ما ينظر إلى جماعة الرفاق بوصفها جماعة لهو وتسلية عند الأفراد . ولكن يؤكد علماء الاجتماع على أهمية الدور التربوي لهذه الجماعة في إعداد الأطفال وتنشئتهم فكريا وانفعاليا واجتماعيا.

وتلعب جماعة الرفاق دورا بارزا في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تؤثر في قيمه واتجاهاته, كما تساعد عل تكوين المعايير الاجتماعية لدى الفرد وتدريبه عل تحمل المسؤولية , وتحقيق أهم مطالب النمو وهو الاعتماد عل النفس والاستقلالية كما تساعد عل إشباع حاجات الفرد إلى المكانة والانتماء[2] .

ويختلف تأثير هذه الجماعة باختلاف الظروف البيئية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في ظروف تكوينها وتوجهاتها فجماعة الأقران في الريف تختلف عن نظائرها في الحضر , والجماعات التي تتكون من أبناء الطبقات الاجتماعية الميسورة اقتصاديا تختلف عن تلك التي تنشأ بين أبناء الطبقات المتوسطة , كذلك الأطفال الذين ينشئون في وسط ثقافي مرتفع وبين أبناء الطبقات المتعلمة يختلفون عن الأفراد الذين نشؤو في أوساط أمية أو متدنية تعليميا وثقافيا .

ومن خلال الكثير من الأدبيات والشواهد الواقعية الملاحظة إمكانية التأثير التربوي لجماعة الأقران في مختلف جوانب نمو الشخصية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- النمو الاجتماعي : إتاحة فرصة التفاعل الاجتماعي , التعاون المشاركة .
- النمو النفسي: الكشف عن الاستعدادات والإمكانات الكامنة في شخصية الفرد .

---

[1] السيد سلامة الخميسي , التربية والمدرسة والمعلم ,**درا الشروق**, القاهرة,ط2 ,1993 , ص187

[2] محمد بن عبد الله الجغيمان , **علم النفس التربوي** , مركز التنمية الأسرية بالأحساء , جامعة الملك فيصل ,السعودية, 2008

- النمو الجسمي: إتاحة فرصة الانطلاق والتفتح من خلال مشاركة جماعات اللعب ممارسة نشاط بدني لتنامي كثير من مهاراته الجسمية والرياضية[1].
- النمو العقلي : من خلال التفاعل المباشر والأنشطة التي يمارسها التلميذ داخل القسم توسع دائرة المثيرات التي تحرض استعدادات التلميذ العقلية عل البحث والتقصي والتفكير, وممارسة أنواع مختلفة من التفكير، وممارسة أنواع مختلفة من التفكير مثل أسلوب حل المشكلات , التفكير الإبداعي .

في ظل هذه الظروف يكتسب التلميذ كثيرا من المعارف والمعلومات من خلال الانفتاح على معارف ومعلومات أقرانه وتنامي البيئة المعرفية له[2]وملئ الفجوات التي تتركها الأسرة والمدرسة في معلومات التلميذ[3].

[1] السيد سلامة الخميسي , مرجعسابق , ص187 -190 .
[2] السيد سلامة الخميسي , مرجعسابق , ص189 ص190.
[3] عمر أحمد همشري , مرجعسابق , ص355.

الفصل الثالث

التفوق الدراسي

*تمهيد

أولا: مفهوم التفوق الدراسي

1- تعريف التفوق الدرسي

2 بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق

3- أهمية التفوق الدراسي

ثانيا: ملخص نظريات حول التفوق الدراسي

ثالثا: المتفوقون دراسيا

1 - خصائص المتفوقين دراسيا

2- أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا

3- مشكلات المتفوقين دراسيا

*خلاصة الفصل

***تمهيد:**

يعتبر موضوع التفوق من المواضيع الهامة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في اطار التربية والتعليم، فلمعرفة فئة المتفوقين دراسيا اكد المختصون على اهمية الوقوف عليها وقفة علمية منهجية يقدموا ملاحظاتهم وتوصياتهم للاستفادة منها في المناهج الدراسية لهذه الفئة الطلابية والتي تعتبر ثروة علمية بشرية، وسنحاول في هذا الفصل التطرق الى جملة من العناصر المتعلقة به وهذا لتسهيل الفهم العام لموضوع هذه الدراسة .

أولا : مفهوم التفوق الدراسي

قبل ان نشرع في تعريف المتفوقين دراسيا ، لابد لنا من تسليط الضوء على موضوع التفوق ، فقد ظهرت عدة تعريفات لتوضيح مفهوم التفوق والمتفوق.

التفوق لغة : هو العلو والارتفاع في الشأن، والتفوق من الفوق قال تعالى " الله لا يستحي أن يضرب ما بعوضة فما فوقها " فوقها اي أعظم منها ، يقول فلان يفوق قومه أي يعلو هم[1].

وعرف **بنتلي pnthy :** الطالب المتفوق بأنه ذي الاستعداد العالي في الدراسة.

وعرف كذلك **هافي جهرستhavighetrs :** المتفوقون بأنهم الافراد الذين أثبتوا تفوقا في الأداء وفي أي مجال من المجالات المقبولة اجتماعية.

كما عرفته الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأن المتفوق هو من استطاع ان يحصل على تحصيل مرموق او فائقا في أي ميدان من الميادين التي تقررها الجماعة[2].

- **تعريف مكتب التربية الأمريكي :**

التفوق: هو تلك القدرة العالية عند الفرد الذي تمكنه من القيام بأداء متميز والذي يحتاج إلى خدمات أو برامج تربوية خاصة فوق ما يقدم عادة في البرامج المدرسية العادية[3].

---

[1] عبد المنعم الميلادي، المتفوقون، الموهوبين، المبدعون، آفاق الرعاية والتأهيل، مؤسسة شباب الجامعة، 2003، ص22.

[2] _ عبد الرحمان سيد سليمان: المتفوقون عقليا، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 2001 ،ص17 .

[3] عفاف شكري حداد: الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين، مجلة مركز البحوث التربوية،ا لعدد الخامس عشر، السنة الثامنة، قطر، 1999، ص 48 .

1-تعريف التفوق الدراسي:

يستخدم الباحثون عدة مرادفات لغوية للاستدلال على المعنى الاصطلاحي ، فمنهم من يستخدم التفوق الدراسي أو الافراط التحصيلي بمعنى التفوق التحصيلي والذي يعني مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع من الاستعداد للدراسة[1].

ويعرف عطية هنا المتفوق دراسيا:

بانه الطفل الذي يتميز عن زملائه ويسبقهم في ويحصل على درجات اعلى من الدرجات التي يحصلون عليها ويكون اكثر منهم ذكاء وسرعة في التحصيل.

ويرى كل من" حسين قودة" و"شابلن " و" حسن الكامل ": أن التفوق الدراسي هو الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية ، او المتفوق في المهارة او مجموعة من المهارات ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم[2] .

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق

1_الموهبة:

حسب منصور والتويجي فان الموهبة هي قدرة خاصة موروثة كالقدرة الرياضية او الفنون العامة. ويمكن القول انها سمات تأهل الفرد للإنجاز في بعض المهارات والوظائف او هي الاستعداد الفطري الذي تصقله البيئة الملائمة حيث تظهر في مجال معين مثل الرسم و الشعر.....وغيرها.

_يعرف كارثر(1973)الموهبة بانها أي قدرة يمتلكها الفرد ويحصل فيها على درجة مرتفعة ومتكررة بواسطة الانجاز بشكل واضح.

---

[1] لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، طبعة 01 ، 2011 ، ص 73 .

[2] عبد الرحمان سيد سليمان ، مرجع سابق ، ص 18 .

2_العبقرية:

تمثل في اعلى مدى يمكن ان تبلغه القدرة العقلية بشكل عام او في ما يتعلق بقدرات خاصة حيث تزيد درجة العبقرية 170 في مقياس الذكاء .

كما عرفت العبقرية ايضا بانها قوة فكرية فطرية من نمط رفيع كالتي تعزى الى من يعتبرون اعظم المشتغلين في أي فرع .

3_الابداع:

توجد الكثير من التعريفات لمفهوم الابداع فبعضها ركزت على العملية الابداعية و الآخر على الشخص المبدع و البعض الآخر على الموقف والانتاج الابداعي و لعل ابرز التعريفات و اشملها هي ان الابداع انتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكرا و عملا و هو بذلك يعتمد على الانجاز الملموس.

4_الذكاء:

تعددت التعريفات التي وضعها العلماء المختصون في دراسة و تختلف باختلاف طبيعته وتكوينه .

فحسب سيرمان: هو القدرة على ادراك العلاقات وخاصة العلاقات الصعبة والخفية.
و حسب و كسلر: هو القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل بفاعلية مع البيئة.

3-أهمية التفوق الدراسي:

تكمن أهمية التفوق الدراسي في حياة التلميذ من خلال النقاط التالية :

- تساهم في الاستقرار النفسي والعلمي وتجعل التلميذ قادر في استكمال تفوقه في الدراسة مستقبلا .
- تنمية الحس التميزي للتلميذ وتنمية نفسه فيصبح التلميذ يدرك ذاته وراضي عن نفسه .

- تحقق أهمية كبيرة في المراحل الدراسية للتلميذ والمتمثلة في الطموح المشترك بين معظم التلاميذ الجادين في الدراسة .
- تجعل التلميذ يعتمد على نفسه وذاته ويصبح التلميذ صانع القرار ومعلوماته التي ينتجها ذو معنى وقوية .
- يقوى تفكير التلميذ ويجعله ينظر للأمور من عدة وجهات .
- بناء جيل يستطيع التفكير والتخطيط في المستقبل .
- يجعل التلميذ لديه مكانة اجتماعية راقية بين جماعة رفاقه وكسب حبهم وودهم والاستقرار الاقتصادي في المستقبل .
- إضافة الى ما ينجم من قبل الوالدين من سعادة ورضاء عن ابنهم المتفوق ، وهذا ما ينتج عنه الاستقرار العائلي الذي يدفعه للمزيد من التفوق والنجاح في الحياة العملية والعلمية[1].

ثانيا: النظريات حول التفوق الدراسي

هناك العديد من النظريات التي عالجت موضوع التفوق الدراسي نذكر منها:

1_النظرية الوراثية:

وتعتمد هذه النظرية على ان التكوين العقلي للفرد سواء في ضوء القدرة العقلية العامة او في العديد من القدرات العقلية يتحدد من خلال عامل الوراثة أي ليس له اثر بالعوامل البيئية .

2_النظرية البيئية:

تعتبر هذه النظرية مقابلة للنظرية الوراثية و مناقضة لها وهي تقوم على اساس ان التفوق يتأثر بالبيئة اكثر من العو امل الوراثية أي ان العوامل المحيطة بالفرد وما يحتك به في الخارج يساعده على التفوق ومن الدراسات التي تؤكد هاذا دراسة (نيومان) و(هولزنجر).

[1] ابراهيم رمضان الديب ، أسس ومهارات بناء القيم التربوية ، أم القرى ، طبعة 02 ، 2007 ، ص77 .

3_ النظرية الكيفية (النوعية الوصفية):

تفسر هذه النظرية التفوق تفسير يبتعد عن قدرات الفرد العادي ابتعادا كبيرا ,فالاختلاف بين شخص عادي وبين ارسطو هو اختلاف في النوع اكثر منه في اختلاف الدرجة, أي ان العباقرة يتميزون بقدرات تظهر عند الفرد العادي .

4_النظرية الكمية (القياسية الاحصائية):

تقرر هذه الظرية ان الفارق بين المتفوقين و غير المتفوقين فارق في الكمية ,مرده تفاوت في درجة وجود السمات المختلفة[1].

5 _نظرية التحليل النفسي الفرو يدية:

فسر هذه النظرية ظاهرة التفوق و الابتكار في ضوء ميكانزيم التسامي او العلو او التصعيد الذي يقصد به فرويد تقبل الانا للدافع الغريزي و هذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر لنا التفوق و العبقرية و عمليات الابداع عند فرويد[2].

ثالثا: المتفوقين دراسيا

1- خصائص المتفوقين دراسيا:

المتفوقين لهم خصائص تميزهم عن غيرهم من قلّ انهم العاديين من نفس العمر، إلا ان أي شخص طفلا كان ام راشدا ليس بالضرورة ان تكون لديه هذه الخصائص، ومن أهم هذه الخصائص :

- الخصائص العقلية :

تعتبر الخصائص والصفات العقلية من اهم الخصائص التي تميز المتفوق عن غيره من العاديين، فهم قادرين على فهم السبب والنتيجة وادراك الارتباطات والعلائق بين الاشياء، ولديهم اهتمامات عديدة في موضوعات علمية وغير علمية في آن واحد، فهم اسرع

[1] مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1990 ، ص 110 -112 .
[2] علم النفس العام ، صالح حسن الداهري ، وهيب مجيد الكبيسي ، جامعة بغداد ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، طبعة 01 ، 1999 ، ص75 .

في اكتسابهم للغة عن غيرهم ويصلون الى مستوى اعلى عن اقرانهم في نموهم اللغوي، ويتميزون بالمرونة في التفكير، ولديهم قدرة عالية على التركيز وهذا ما اكدته الدراسات التي قام بها " تيرمان " (1922) لدراسة المتفوقين[1].

- **خصائص التواصل مع الآخرين :**

يميل في غالب الاحيان الطلبة الموهوبون والمتفوقين الى التواصل الممتاز مع أقرانهم من العمر نفسه. كما أنهم يميلون الى التواصل والترابط مع الاطفال والراشدين الذين يتواصلون معهم بالمستوى ذاته. فتخيل مثلا أنك تستمع الى محادثة طلابية في المرحلة الثانوية حول قضايا اقتصادية عامة. وهنا ، فإن المجموعات يمكن لها أن تتناول هذا الموضوع بعدة مستويات، حيث يمكن أن تتحدث إحدى المجموعات عن تكاليف الحياة، وفيما إذا يمكن توفير المال الكافي للعيش المناسب والمريح. وفي الوقت ذاته، فإن مجموعة أخرى يمكن لها أن تهتم بالسياسة الاقتصادية العامة السائدة ومناقشة الاساليب والوسائل التي تجعل قوانين العرض والطلب تؤثر على تكاليف الحياة اليومية، وعلى مدى توفر البضائع والخدمات، وغير ذلك من أمور لها علاقة بحياة الناس وأنشطتهم.

فالتلاميذ المتفوقين والموهوبين عموما يبحثون عن مستويات خاصة بهم للتواصل مع الآخرين، فهم يستمتعون كثيرا بالتحدث والمناقشة مع من هم أكبر سنا، أكثر مما يتحدثون مع أقرانهم من ذوي السن المتقارب[2].

- **الخصائص الانفعالية والاجتماعية :**

هناك العديد من الدراسات التي استخدمت وسائل متنوعة تقيس العديد من الصفات الانفعالية، الاجتماعية لدى المتفوقين، كالوسائل السوسيومترية والاختبارات الاسقاطية، وأهم ما خرجت به هذه الدراسات أن المتفوقين يتسمون بالاتزان الانفعالي والعاطفي وعدم العصبية واكثر قدرة على تحمل المسؤولية ويميلون الى المر ح والدعاية واللطافة في تعاملهم مع الآخرين وضبط الذات، فهم اكثر حساسية اجتماعية من العاديين، فيصف تقرير (ترما ن)

[1] _ عبد الرحمان سيد سليمان : المتفوقون عقليا ، مكتبة زهراء الشرق ، مصر ، 2001 ، ص 55 .
[2] - جودت أحمدسعادة : المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 82 .

أن حوالي 77,9 % من الذكور و80 % من الاناث حالتهم النفسية طيبة وأن مستوى تكيفهم مع الحياة التي يعيشونها مناسب لهم[1] .

فالتلاميذ المتفوقون والمو هوبون لدبهم حاجات اجتماعية وانفعالية متميزة عن غيرهم من الاقران، مما يتطلب الالمام الدقيق بها من جانب المعلم الناجح ، والعمل على تحقيقها. وتحتاج المطالب الوجدانية والانفعالية لهؤلاء الطلبة بأن يتم تشجيعهم من خلال إقامة علاقات متنوعة مع الاقران. ومن خلال التفاعل مع نماذج من الراشدين الذين يمثلون القدوة التي يمكن للموهوبين الاستفادة والتعلم منهم وقبول قدراتهم ومطالبهم.

- الخصائص المعرفية:

تتمثل أهم الخصائص المعرفية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في سرعة استيعاب المفاهيم والتعميمات والعلاقات المعقدة بين الاشياء أو الامور أو الموضوعات أو الاحداث. ومع أن الاطفال العاديين يتوصلون الى تعميمات خلال عملية التعلم ،الا ان التلاميذ المتفوقين يستطيعون التوصل الى مثل هذه التعميمات بدرجة أسرع في ضوء قوة التركيز والقدرات العقلية المتميزة.

فنجد غالبية المتفوقين يتمكنون بسرعة كبيرة في فهم الرموز المجردة التي يتعلمونها وادراك العلاقات المعقدة بين هذه الرموز، ويتعلمون الحقائق ذات العلاقة بالمفاهيم المجردة مثل العدالة[2].

فالخصائص المعرفية ليست ثابتة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع المحيط بدرجات متباعدة ومن اهم هذه الصفات نلخصها في:

- ادر اك النظم الرمزية والافكار المجردة .
- حب الاستطلاع .
- الاستقلالية .
- قوة التركيز دراسة . (Freeman. 1991).

[1] ماجدة السيد عبيد : " تربية الموهوبين والمتفوقين " دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ص38 .

[2] جودت أحمد سعادة : مرجع سابق ذكره ، ص 75 _ 81 .

- قوة الذاكرة .
- الولع في المطالعة 1983(VantesselBaska) .
- تطور لغوي مبكر دراسة).(Praget et inhelder. J 1969) [1].

2- أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا:

إن عملية الكشف عن المتفوقين والتعرف عليهم تمثل الخطوة الأساسية التي يبدأ منها تنفيذ كافة البرامج الخاصة لتربيتهم و رعايتهم والاهتمام بهم, وبموجب اهمية ودقة عملية الاكتشاف لابد ان يتم تحديد من المتفوق؟ وان يتقرر في ضوئها التمييز بين من لديهم الطاقة على التفوق والعوامل الغير عقلية المناسبة لظهورها[2].

لقد تعددت الوسائل التي استخدمت للتعرف على المتفوقين من خلال أساليب مقننة مثل: اختبارات الذكاء اختبارات التحصيل الدراسي اختبارات القدرات وأساليب غير موضوعية مكملة للنوع الأول مثل: مقياس التقدير السلوكية _وملاحظات الوالدين _تقديرات المعلمين _ترشيحات الأقران _آراء الخبراء و أقرانهم_التقارير الذاتية .

أ_الأساليب المقننة:

- **اختبارات الذكاء الفردية:** و يتم الاختبار فيها شخص واحد من قبل فاحص مدرب منقبل هاذا العمل, ومن مميزاتها انها تتوفر فيها الملاحظة الدقيقة لسلوك و أفعال الفرد المفحوص[3].

- **اختبارات الذكاء الجمعية :**

تستخدم هذه الاختبارات في التعرف على الطلبة المتفوقين, والتي تتألف من تصاميم هندسية يحذف البعض منها وعلى المفحوص ان يختار من بين البدائل البديل الذي يكمل التصميم[1].

---

[1]فتحي عبد الرحمن جروان : " أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم " دار الفكر،الطبعة 1،الأردن، 2002 ،ص 84 .

[2] أديب محمد ، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل للنشر ، طبعة 02 ، 2008 ، ص125 .

[3]سامي سلطي عريفح وخالد حسين مصلح ، القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار يافة العلمية للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص42 .

- **ختبارات التحصيل الدراسي:**

تعتبر الاختبارات التحصيلية من اكثر الوسائل استخداما في الكشف عن المتفوقين ،على اساس ان ارتفاع مستوى التحصيل يعد مؤشرا على تفوق التلميذ وسرعة فهمه للمعلومات ,فهي تعطي لنا صورة حول نقاط الضعف و القوة للتلاميذ في المواد الدراسية المقررة[2].

- **اختبارات القدرات :** وهذا النوع من المقاييس له اهمية خاصة حيث يتم فيه اختبار قدرات التلاميذ من كل الجوانب فلا يتوقف على مجال واحد فقط[3].

ب_ الأساليب الغير الموضوعية : و المتمثلة في:

- **ملاحظات الوالدين :** إن ملاحظات الأمهات و الآباء في تقدير تفوق ابنهم لها أهمية كبيرة , فهم اقرب الناس بالنسبة للتلميذ و لديهم دراسة بسلوك و نشاط ابنهم نظرا للتفاعل الموجود اليومي مع الأبناء ,و لهاذا يجب أن ننظر الى تقارير الآباء و الأمهات فهي تقبس وسيلة مساعدة للكشف و التعرف عن الأطفال المتفوقين[4].

-**تقييم المعلمين و الأساتذة :** يمكن للأساتذة و المعلمين أن يلاحظوا و يتعرفوا على التلاميذ المتفوقين بحكم تفاعلهم الدائم و المباشر داخل القسم ، فهم يلاحظون مشاركة التلاميذ و مدى تفاعلهم في الحصة أو فضولهم للمعرفة او استغراقه في التفكير لوقت طويل ,و كذلك من خلال تحصيله الدراسي العالي.

_و قد أشارت نتائج دراسة حسين كامل (1985)الى أن المعلمين يميزون التلاميذ المتفوقين دراسيا عن أقرانهم المتأخرين دراسيا بمجموعة من الصفات أهمها : المثابرة والتعاون والذكاء التفكير الإنتاجي والعلاقات الناجحة والصحة النفسية[5].

---

[1]مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المحايطة، سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المسيرة ، الاردن ، الطبعة 01 ، 2007 ، ص271 _ 272 .

[2]خليل عبد الرحمان ومحمد عبد السلام البوليز ، الموهبة والتفوق ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، طبعة 01 ، 2000 ، ص27 .

[3]ابراهيم رمضان الديب ، اسس وبناء المهارات والقيم التربوية ،ام القرى ،طبعة 02 ، 2007 ، ص236 .

[4]عبد الرحمان سيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق ، طبعة 01 ، 2001 ، ص 29 .

[5]عبد الرحمان وصفاء غازي ، مرجع سابق ، ص 124 .

- ترشيح الأقران:

ويشمل أنيقوموا الزملاء داخل الصف بذكر زميلهم الذي يمكن أن يقدم لهم المساعدة في مادة علمية معينة وما لديه من أفكار جيدة. فتكمن هنا أهمية ترشيح الأقران لزملائهم المتفوقين في مدى فاعلية هاذا الترشيح وهاذا ما ينتج عنه أنهم يحددوا لنا من هو القائد كصفة مميزة بأنه متفوق[1].

- حكم الخبراء :

إن للمختصين و الخبراء طريقة مناسبة للتعرف و الكشف على المتفوقين في الميدان الخاص بهم بالإضافة لما لديهم من دقة وخبرة في طريقة الكشف والتعرف عليهم فإن هذه لها فوائدها بالنسبة للتلاميذ من خلال تشجيعهم و تحفزهم على بذل مزيد من النشاط و الجهد في المجالات التي يتميزون فيها .فهم يسعون الى معرفة الخصائص المرحلة النمائية وقدرات التلاميذ الحقيقية و الأصلية في الأداء المؤقت[2].

3- مشكلات المتفوقون دراسيا:

هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها المتفوقين دراسيا ,فمنها مشكلات نابعة من الأسرة و بعضها نابعة من المجتمع و بعضها الآخر متعلقة بالمدرسة .

- مشكلات نابعة من الأسرة :

*اللامبالاة من جانب الوالدين أو المبالغة في تقديرهما :

ومن المشاكل التي يحتمل ان يتعرض لها المتفوق من جانب الوالدين و هو نبذه والسخرية منه والملاحظ ان ظاهرة إهمال الأطفال ذوي الاستعداد الجيد لا تقتصر على هذه الاسر التي تنعم بمستوى اقتصادي و ثقافي فكثير من الآباء والأمهات من مختلف الطبقات الاجتماعية يقترفون نفس الاثم في حقوق أبنائهم.[3]

---

[1] مصطفى نوري ، مرجع سابق ، ص 273 _ 274 .

[2] صالح حسن الداهري ، سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة ، دار وائل للنشر طبعة 01 ، 2005 ، ص 305 .

[3] عبد الرحمان وصفاء غازي ، المتفوقون عقليا " خصائصهم ، اكتشافهم ، تربيتهم ، مشكلاتهم " ، مكتبة زهراء الشرق ، ص 232 – 233 .

فالتلميذ المدلل في طفولته يعجز عن الاعتماد على نفسه في سن المراهقة, أما التلميذ المنبوذ في طفولته يميل الى المشاجرة في مرحلة المراهقة و يحاول جذب انتباه الآخرين بنشاطه و حركاته .[1]

- الأفكار الخاطئة تجاه ظاهرة التفوق:

ومن المشكلات الأكثر خطورة وهو الاعتقاد الخاطئتجاه ظاهر ة التفوق ,فيعتقد بعض الاسر ان المتفوق لا يحتاج الى رعاية واهتمام على اساس انه ما لديه من قدرات ومواهب سوف تنمو بنفسها دون حاجة إلى مساعدة من الآخرين[2].

- إهمال الحاجات الأساسية للمتفوق:

كثير من الآباء و الأمهات تغيب عنهم النظرة الحقيقية لإبنهم المتفوق على أساس أن الطفل لديه قدرات عقلية متميزة متناسبة و هناك حاجات أساسية يتعين إشباعها و من بينها هو أن يعيش الطفل مرحلته العمرية كطفل لا كراشد مصغر و كذلك الحاجة الى الحب و الحنان و التقدير.

- افتقار البيئة المنزلية الأدوات و الوسائل اللازمة لتنمية استعداد المتفوق:

من أكبر المعوقات التي يتعرض لها التلميذ المتفوق في البيئة المنزلية , هو عدم توافر المصادر والأدوات اللازمة للتعلم كالكتب والمجلات والنماذج المناسبة لكي تشجعه على الدراسة و إثراء خبراته المعرفية[3].

- مشكلات مدرسية:

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية ذات طبيعة تنظيمية ,و قد تلجأ هذه المؤسسة في بعض الأحيان الى التقصير في مستويات الأطفال المتفوقين يؤدي بهم هاذا الى طمس قدراتهم و إمكاناتهم,و يصبح الطفل داخل المدرسة يعاني العديد من المشاكل منها:

---

[1] محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون ، التلميذ في التعليم الاساسي , مكتبة معارف الاسكندرية ، 1982 ، ص 68 .

[2] زكريا الشربيني ويسريه صادق ، اطفال عند القمة ، الموهبة والتفوق العقلي والابداع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة 01 ، 2002 ، 288 .

[3] عبد الرحمان ، مرجعسابق ، 235 _ 238 .

- قصور فهم المعلم للتلميذ المتفوق:

يعتبر المعلم عماد العملية التعليمية فهو الذي ينمي قدراته أو يهملها ,يقدح إبداعيته أو يخمدها, يستشير تفكيره الناقد أو يكفه ,يساعده على التحصيل أو يعطله. وغالبا ما يقوم به المعلم بالنسبة للتلاميذ المتفوقين بالانتقاد الشديد لسلوكهم و تثبيط هممهم و حماسهم و هاذا لكي يخفي قدراتهم الحقيقية و يحسسهم بالتوتر والخوف والنبذ. وعلى عكس من ذلك فإن تفهم المعلم لأفكارهمو آرائهم و تشجيعها وتقديرها يوسع من مجالات اهتمامهم و يطورها.

ب- مشكلات لبعة من المناهج الدراسية و الاساليب التعلمية :

نظرا لان المنهج وضع ليتلاءم مع قدرات المتوسطين بشكل عام ،وهذا لا يمنح فرصة للتعبير عن النفس بالنسبة للتلميذ المتفوق وبأن يعطي فرصة لنموه والميول الخاص به.

وأوضحت نتائج بعض الدراسات لنمو التفكير الابتكاري أن الاستعدادات الابداعية لدى الاطفال تتناقص فيما بين سن التاسعة والعاشرة بعد أن كانت تنمو باطراد وذلك راجع الى عدم توفر بيئة تعليمية مشجعة و اساليب تعليمية ملائمة لتنمية هذه الاستعدادات بالإضافة الى عوامل الضغوط الاجتماعية .

لذا فان كلا من المناهج و الأساليب التعليمية في المدارس تعد غير فعالة بالنسبة للتلاميذ المتفوقين و من ثم اقترحت و طبقت اساليب تعليمية مختلفة مع هذه الفئات للتخفيف من الصعوبات التي يوجهونها

ولتحقيق تعلم أكثر فعالية في تشغيل و استثمار من مواهب و استعدادات .

- تجاوز التلميذ المتفوق سرعة التعلم في المدرسة :

ومن المعروف أن المقررات الدراسية وضعت في ضوء مستوى التلاميذ العاديين, ومن هنا تبدأ معاناة الطفل المتفوق في عدم تجاوبه مع ما هو مفروض عليه من مقررات و رفض مسايرته لما هو مفروض عليه من مقررات.

ج- مشكلات نابعة من المجتمع :

وهناك العديد من المشكلات لها صلة وثيقة بالتوافق الاجتماعي للتلميذ المتفوق،قد تكون عائقا جديدا ينعكس بشكل سلبي على حياة هذا التلميذ. ويمكن إجمال هذه المشاكل والصعوبات التي تواجه التلميذ في ما يلي :

صعوبة تكوين صدقات مع الأقران ، وصعوبة التواصل اللغوي معهم ، وكذا مشكلة تخطي سنوات دراسية ، شعور كذللك الطفل المتفوق بالاغتراب والنقص ، فالطفل المتفوق دائما يعرف أنه مختلف عن الآخرين وهذا الأمر يدفعه الى الابتعاد والانفصال عنهم ، وقد يؤدي هذا إلى شعوره بالنقص أحيانا[1].

إهتمتورانس (1962) بالمشكلات التي يواجهها المتفوق نتيجة التفاعلات المتصارعة مع المجتمع ومع البيئة الثقافية, فوجد أن القوة التي تسيطر على المتفوق تجعله في موقف استقلالي في علاقته مع الجماعة التي يواجهها، فإما أن يتعلم كيف يواجه التوترات بطريقة توافقه، أو يكتب حاجاته ، فيؤدي رد الفعل الأول الى السلوك الانتاجي والصحة العقلية، بينما يؤدي رد الفعل الثاني إلى الاضطرابات في الشخصية[2].

[1] عبد الرحمان وصفاء غازي ، مرجع سابق ، ص241 – 251 .

[2] لحسن بو عبد الله وناني نبيلة ، تربية الكفاءات كبديل لتربية الموهبين في ظل النماذج التنظير متعدد الذكاءات ، مجلة تنمية المواد البشرية العدد السادس ، جامعة فرحات عباس ،سطيف ، الجزائر .

***خلاصة الفصل:**

يمكننا القول في خلاصة هذا الفصل ، بأن التفوق الدراسي يتضمن الكثير من العوامل التي من الممكن أن تؤثر فيه ، فالبعض مردها الى الفرد نفسه وبعضها الآخر الى البيئة التي يعيش فيها الفرد وأخرى مردها عوامل وراثية . ولكي نحصل على فرد متفوق يجب علينا أن نخضعه للعديد من العمليات والأنشطة الفسيولوجية، مع توفير له كل المساعدات التي تهيئه في المستقبل .

وفي الأخير ندرك بأنه اذا أردنا الحصول على أفراد متفوقين لا بد لنا المزيد من الرعاية والاهتمام بهم ليتناسب مع ما لديهم من قدرات عالية .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

*تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- ادوات جمع البيانات

5- الاساليب الاحصائية المعتمدة

*خلاصة الفصل

***تمهيد**

تحتل هذه المرحلة الميدانية أهمية خاصة في البحوث الاجتماعية ،و ذلك لأن قيمة البحث الاجتماعي لا تتمثل فقط في جمع التراث النظري, وأن القيمة الحقيقية للبحوث الاجتماعية تتمثل في إعتمادها على العمل الميداني الذي يمكن الباحث من جمع المعلومات من المجتمع الذي يقوم بدراسته , ومراجعة هذه البيانات مراجعة دقيقة أثناء القيام بالعمل الميداني.

غير أن هذه البيانات التي يجمعها الباحث تصبح لا قيمة لها إلا إذا قام بتحليلها وتفسيرها ,فالمرحلة الميدانية من أهم مراحل دراستنا ,و ذلك لما تتطلبه من بصمات خاصة بالباحث،و ذلك من خلال الاجراءات التي سوف يتم اتباعها في هذا الفصل بدءا من الدراسة الاستطلاعية ،والمنهج المتبع وكذا تحديد أدوات جمع البيانات في البحث ثم مجالات البحث ووصف عينة الدراسة و حدودها وكيفية اختيارها ثم تحليل النتائج.

1_منهج الدراسة :

تختلف المناهج باختلاف الدراسة ,حيث أن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين، و الذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة ، وبشكل عام يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك".[1]

تنتمي الدراسة الحالية الى فئة الدراسات التي تستخدم المنهج الوصفي التحليلي , حيث تم الاعتماد على الوصف و التحليل بغرض التعرف على وجهة نظر المتفوقين _عينة الدراسة _حول العوامل الاجتماعية و علاقتها بالتفوق الدراسي و لدراسة هذا الموضوع يتطلب وصفا دقيقا في اطار أبعاده الاجتماعية و تقديم تفسيرات مناسبة للبيانات و المعلومات , فالمنهج الوصفي و هو "الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها و الآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها

[1] عثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي _ النظرية والتطبيق – دار صفاء للنشر والتوزيع ، طبعة 01 ، عمان ، 2000، ص33 .

والأثار التي تحدثها "[1], إن استخدام هذا المنهج يحقق هدف أساسي هو تعيين أكثر للعوامل الاجتماعية ومالها من أهمية في معرفتنا للتلاميذ المتفوقين.

2 – مجالات الدراسة

تحددت الدراسة بالمجالات التالية :

***المجال المكاني**

اقتصرت الدراسة على مدرستين للطور الثانوي وهي ثانوية النخلة وثانويه كركوبيه خليفه بالرباح.

*** المجال البشري :**

شملت عينه الدراسة80 تلميذا وتلميذة من المتفوقين.

*** المجال الزمني :**

اجريت الدراسة خلال السنة الجامعية 2017/2016 ، حيث حوالي 06 أسابيع ابتداء من 10 مارس 2017 إلى غاية 20 أفريل 2017وقد تم إجراؤها على مرحلتين :

المرحلة الأولى : تمثل الدراسة الاستطلاعية والتي استغرقت من 28 /01/ 2017 إلى غاية 20 / 02 / 2017 ، حيث قمنا بزيارة لبعض الاقسام داخل المؤسسة تم من خلالها إجراء حوار مع المبحوثين واختبار عبارات الاستبيان على عينة مصغرة تكونت من خمسة عشرة تلميذ وتلميذة .

لقد سمحت لنا هذه الزيارة الاستطلاعية بفهم الدراسة جيدا والإلمام بمختلف جوانبها خاصة ان الموضوع جديد ويصعب الحصول على المعلومات ولقد لاحظنا أن كل العبارات المطروحة كانت سهلة وتتناسب مع عينة الدراسة .

المرحلة الثانية : وتتمثل في التطبيق النهائي للاستبيان وقد دامت هذه المرحلة من 04 مارس 2017 الى غاية 16 مارس 2017 .

[1] زهير ابو حطب ، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي العلوم النفسية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ' بدون طبعة ، القاهرة ، 2005 ، ص ص 104 _105 .

3 _ عينة الدراسة

بعد تحديد مشكلة البحث وفرضياته وقبل تحديد أدوات جمع البيانات , لابد من تحديد مجتمع الدراسة , ويمكننا تعريفه كالتالي :

***مجتمع الدراسة**

كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات لموضوع البحث او الدراسة , حيث يمثل مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.

***العينة**

تعتبر العينة جزء هام منفي نجاح البحث العلمي , لما توفره من جهد ووقت على الباحث فهي " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة ، فهي شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل صفات وخصائص هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع " .[1]

3 – 1 – عينة الدراسة الاستطلاعية

ان تحقيق الهدف المنشود من انجاز أي دراسة يتطلب طريقة للعمل من بينها اللجوء الى الدراسة الاستطلاعية لأجل التعرف على المشكلات التي قد تحدثها الاداة المعتمدة في الدراسة وكذللك التعرف على خصائص العينة .

والدراسة الاستطلاعية : هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته والهدف منه هو التأكد من مدى ملائمة مكان البحث ، وكذا مدى صلاحية الأداة المراد استعمالها لجمع المعلومات وكذا تعتبر أوليا لمسار البحث، والبحث الاستطلاعي ضروري لكل بحث أو دراسة، ليلتمس صاحبه الطريق ويتعرف على معالمه، قبل أن يخطو في خطوات التجريب .

تمثلت الدراسة الاستطلاعية والتي استغرقت من 28 /01 / 2017 الى غاية 20 / 02 /2017 . في قيامنا بزيارة استطلاعية لبعض الاقسام تم من خلالها إجراء حوار مع

[1] عبد الرحمان عدس ، البحث العلمي _ مفهومه ،أدواته ' أساليبه ، دار مجدلاوي ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1992 ، ص 109 .

المبحوثينواختبار عبارات الاستبيان على عينة مصغرة من ثانوية النخلة والر باح ، حيث اختيارها بطريقة قصدية .

3 _ 2 _ عينة الدراسة الأساسية :

تحددت عينة الدراسة الاساسية بمجموعة من التلاميذ المتفوقين من ثانوية النخلة والرباح ، حيث ان عدد التلاميذ بهذه الثانويتين السنة : 2016 / 2017 _ يقدر 1452 تلميذ وتلميذة (مجتمع البحث)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

***الجدول رقم (01) : يوضح العدد الاجمالي للتلاميذ حسب كل ثانوية**

الثانوية	العدد الاجمالي للتلاميذ	ذكور	النسبة	اناث	النسبة
الرباح	672	225	%40.90	447	%49.55
النخلة	780	325	%69.09	455	%50.44
المجموع	1452	550	%100	902	%100

ونظرا لأهداف الدراسة فقد تم اختيار مفردات العينة بصفة قصدية ، ممن يتوفر فيهم الشروط التالية هي :

- _ أن يكون التلميذ متحصلا على معدل 20/14 فما فوق.
- _ أن يكون يعيش مع والديه أو مع احدهما على الأقل.
- _ أن يكون للتلميذ المتفوق أصدقاء داخل المدرسة.

وقد تم الوصول للتلاميذ المتفوقين عن طريق المساعدة من المراقب العام للمؤسسة والناظرة ومن خلال التوجه الى الاقسام الخاصة بالتلاميذ المتفوقين والحاصلين على معدل أربعة عشرة فما فوق.

4 _ أدوات جمع البيانات :

تعرف أدوات جمع البيانات على أنها الوسائل لجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب الاستعانة بأدوات ووسائل تمكنه من الوصول الي المعلومات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة وقائع وميدان الدراسة[1].

- **الاستبيان :**

وهي مجموعة من الأسئلة أو البنود حول موضوع معين بحيث تعطي كافة الجوانب هذا الموضوع ومن خلاله يمكن الحصول علي البيانات اللازمة لمبحث من خلال إجابة المبحوثين على الأسئلة أو البنود التي تتضمن جوانب موضوع البحث وتتضمن البيانات الشخصية[2]

كما يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم في إطار واسع أو إطار ضيق وهو يختلف في طوله و درجة تعقيده والجهد الأكبر في الاستبيان ,ينصب على بناء فقرات جيدة والحصول على استجابات كاملة[3]

وتعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات وقد قمنا بإعداد الاستمارة وفقا لفرضيات المطروحة محا ولين بدقة ربط المتغيرات ببعضها البعض وقد احتوت على 40 سؤالا مقسمة كما يلي :

بيانات عامة : وهي أسئلة تتعلق بجنس المبحوثين والعمر والمستوى التعليمي للوالدين والمستوى المادي للأسرة .

بيانات تتعلق بالفرضية الأولى : و التي مفادها المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتفوق الدراسي للتلميذ , وتضم اثنا عشرة عبارة ، من 5 الى14.

بيانات تتعلق بالفرضية الثانية: والتي مفادها المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بالتفوق الدراسي للتلميذ ، وتضم اثنا عشرة عبارة من 15الى 26.

---

[1] محمود محمد غانم ، مدخل الي مناهج البحث العلمي ،دار المعرفة الجامعية مصر ، 2003 ، ص 60 .

[2] بشير صالح رشدي , مناهج البحث التربية وبأسسه وتطبيقه ,دار الكتاب الحديث, مصر ,ص172 .

[3] 2 – منذر هشام نقس معلم النفس ,أساسيات البحث العلمي ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان91 .

بيانات تتعمق بالفرضية الثالثة: وتدور حول مساهمة جماعة الرفاق المدرسية على تفوق التلميذ في الدراسة ، وتضم اثنا عشرة عبارة من 27 الى38 .

تم توزيع الاستمارة على التلاميذ في شهر مارس عن طريق المراقب العام في المؤسسة بطريقة قصدية وتم استلامها بعد ذلك .

5 _ الأساليب الاحصائية المعتمدة :

إن الأسلوب الاحصائي المعتمد للتعبير عن مختلف جوانب الظاهرة المدروسة بطريقة كمية حتى تسهل عملية المقارنة بين البيانات المحصل عليها ، واستخلاص العلاقات الموجودة بين المتغيرات ، وبتالي الوصول الي نتائج علمية منطقية ، هو أسلوب النسبة المئوية :

النسبة المئوية = عدد التكرارات × 100 /مجموع التكرارات .

***خلاصة الفصل :**

يعتبر هذا الفصل المدخل الأساسي للدراسة الميدانية، لأن المعرفة والإلمام بالخطوات المنهجية من أهم الوسائل التي تساعد في اختبار فرضيات البحث.

وأهم ما جاء من إجراءات منهجية ، تحديد منهج الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي ، وقد تم اختيار عينة الدراسة بصفة قصدية، قوامها 80 مفردة من التلاميذ المتفوقين بثانويتي : النخلة والرباح بولاية الوادي، وقد تم تطبيق الدراسة خلال السنة الدراسية الجامعية 2016 / 2017.

كما تم استخدام أدوات وتقنيات جمع البيانات التالية : أداة الاستبيان، وذلك لجمع بيانات الدراسة القائمة،والتي تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وقد استعملت الدراسة النسبة المئوية (%)لمعالجة الفر ضيات ، وسنتعرض لعرض ومناقشة ما توصلنا إليه من نتائج بالتفصيل في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

*عرض وتفسير نتائج الدراسة

*تمهيد

أولا: عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

ثالثا: النتائج العامة

رابعا: توصيات الدراسة

*خلاصة الفصل

***تمهيد :**

بعد تطبيق أداة جمع البيانات على أفراد العينة ، تم تفريغ نتائج الدراسة الأساسية، وسيتم عرضها حسب ترتيب فرضيات الدراسة بداء بالفرضية الأولى على النحو التالي:

أولا: عرض النتائج :

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على:

- **توجد علاقة بين المستوى المادي للأسرة والتفوق الدراسي للتلميذ**

توصلنا من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين على جملة من النتائج نوردها كالآتي :

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنسهم

الجنس	عد التلاميذ المتفوقين	النسبة المئوية %
الذكور	**26**	**% 32.5**
الإناث	**54**	**% 67 ،5**
المجموع	**80**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور تقدر ب(32.5 %)، في حين قدرت نسبة الإناث ب (67.5 %) ، مما يشير أن عدد الإناث أكثر من الذكور.

و عودالسبب في ذلك لفقدان الذكور الرغبة في الجتهاد العلمي و إهمالهم بروح المسؤولية خاصة في فترة المراهقة و ما نلاحظ من رسوب وتسرب لهذه الفئة.

جدول رقم (02) يوضح المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	تكرار	النسبة
أمي	20	% 25
ابتدائي	5	%6.25
متوسط	16	% 20
ثانوي	21	% 26 .25
جامعي	18	% 22.5
المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن الأولياء ذا مستوى ثانويقدر ت نسبتهم ب(26,25 %)، في حين قدرت نسبة الأميين ب (25%) ، والأولياء الحاملين لشهادات جامعية قدرت نسبتهم ب(22,5%)، و قدرت نسبة (20%) من الأولياء ذا مستوى متوسط، والمستوى الإبتدائي قدرت نسبتهم ب(6,25%).

جدول رقم (03) يوضح المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة %
أمي	28	%35
ابتدائي	11	%13.75
متوسط	20	%25
ثانوي	15	%18.75
جامعي	6	%7.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأميين تقدر ب(35%)، في حين قدرت نسبة المستوى المتوسط ب (25%) ، وقدرت نسبة المستوى الثانوي ب (18,75%) ونسبة (13,75%) من المستوى الابتدائي ، ونسبة (7,5%) من الأمهات ذا مستوى جامعي.

***جدول رقم (04) يوضح الدخل الشهري لأسر أفراد عينة البحث**

الدخل	التكرار	النسبة %
اقل من 20000 دج	14	% 17.5
من 20000 إلى 40000 دج	35	% 43.75
ما فوق 40000 دج	31	% 38.75
المجموع	80	% 100

يوضح الجدول أن أعلى نسبة من أولياء الم

توجد علاقة بين المستوى المادي للأسرة والتفوق الدراسي للتلميذ.

<u>الجدول رقم (05) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة (1) :</u> المدخول الجيد لأسرتي ساهم في حصولي على نتائج جيدة .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	26	46	8	80
النسبة%	%32,5	%57,5	%10	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن المدخول الجيد للأسرة يساهم أحيانا في تفوق التلميذ دراسيا وقد قدرت نسبتهم بـ (57.5%) ،في حين أن نسبة (32.5 %) من المبحوثين لا يرون ذلك، وقدرت نسبة (10%) من أفراد عينة الدراسة من أجابوا بدائما.

نستنتج من خلال النسب الكمية الموضحة في الجدول أن المدخول الجيد للأسرة يكون في بعض الأحيان عاملا اجتماعيا مهما في تفوق التلميذ دراسيا وحصوله عل نتائج

جيدة وبالرجوع إلى الواقع نجد أن بعض الأسر ذات المستوى المادي المتدني لكن مع ذلك يحقق أبنائها نتائج دراسية عالية، الأمر الذي يشير إلى أن المستوى المادي للأسرة لا يرتبط وحده بالتفوق الدراسي للتلميذ بل توجد عوامل أخرى اجتماعية كمستوى الثقافي للوالدين. إضافة إل قدرات التلميذ العقلية كالذكاء والإدراك وسرعة الفهم. ودرجة الدافعية نحو الدراسة .

الجدول رقم (06) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة (2): تمكن أسرتي من توفير الكتب الخارجية مكنني من إثراء رصيدي اللغوي.

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	34	33	13	80
النسبة%	%42,5	%41,25	%16,25	%100

يوضح لنا الجدول أن نسبة (42.5%) من المبحوثين لا يرون أن تمكن الأسرة من توفير الكتب الخارجية يمكنهم من إثراء رصيدهم المعرفي ، في حين يرى ما نسبته (41,25%) من أفراد عينة الدراسة أن ذلك يحدث أحيانا ، بالمقابل نجد أن نسبة (16.25%) من المبحوثين أجابوا بدائما.

إن غالبية المبحوثين لا يرون أن تمكن الأسرة من توفير الكتب والحوليات ونماذج تدريبية وسيلة لإثراء رصيدهم المعرفي ،و قد يتفوق التلميذ في المواد الدراسية التي يتلقاها في المدرسة لكن رصيده المعرفي غير واسع بقدر تفوقه في تلك المواد، وتوجد أسر لديها الإمكانيات المادية لتوفير ذلك غير أنها لا تعي دور أو أهمية الكتب الخارجية في تزويد التلميذ معرفيا. ولا تتيح الفرصة لحصول التلميذ على النقود لشراء ما يراه مساعدة له في مادة من المواد الدراسية خاصة المو اد العلمية كالرياضيات والفيزياء.

وقد أصبح في عصرنا الحالي (عصر التكنولوجيا) من السهل الإطلاع على أكثر من كتاب مقابل شراء كتابين أو أكثر من خلال البحث في شبكة الانترنت إذا توفر ذلك في المنزل أو المكتبات .

الجدول رقم (07)العبارة (3): توفير اللوازم المدرسية ساهم في تفوقي الدراسي.

البدائل	أبد	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	7	24	49	80
النسبة المئوية	%8,75	%30	%61,25	%100

من خلال تحليلنا للعبارة الثالثة نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن توفير اللوازم المدرسية يساهم دائما في تفوقهم الدراسي ويتضح ذلك من خلال النسبة المقدرة بـ (61,25%)، في حين أن نسبة(30%)من المبحوثين أحيانا ما يرون ذلك ،وقدرت نسبة (8.75%)من عينة الدراسة ما يرون أن تمكن الأسرة من توفير مطالبهم الدراسية يساهم في تفوقهم الدراسي .حيث أن امتلاك التلميذ للكتب و الكراريس ومختلف الأدوات مدرسية يشعره بروح المسؤولية تجاه تلك اللوازم المدرسية ،وتوظيفها في مجال علمه مما يخلق لد التلميذ حب التعلم والاجتهاد والتنافس من أجل تفوقه دراسيا. والمحافظ على ممتلكاته المدرسية الخاصة به لتبقى مرتبة حتى بعد نهاية العام الدراسي.

الجدول رقم (08) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة(4): قدرة أسرتي على توفير اللباس الجيد زاد من اهتمامي بالدراسة أكثر .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	18	28	35	80
النسبة%	22.5%	35%	43.75%	100%

يوضح الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن قدرة الأسرة على توفير اللباس الجيد يزيد من اهتمامهم بالدراسة ،وذلك من خلال النسبة المقدرة بـ (43.75%) في حين أن نسبة (35%) من المبحوثين أحيانا ما يعتقدون ذلك ، وفي المقابل نجد أن نسبة (22.5%)من أجابوا بأبدا.

إن قدرة الأسرة وحرصها على توفير الهندام الحسن لأبنائها يظهر التلميذ بصور حسنة

[illegible]

هيئة لباسه من ناحية نظامه ونظافته وطريقة لباسه ،وهذا راجع لدور الأسرة في مراقبة ابنها لمظهره المدرسي .

يكون لباسا مقبول متواضع غير خارق لعاداتنا وثقافتنا المجتمعية كما نلاحظه في واقعنا الاجتماعي اليوم عند بعض التلاميذ لعرض أزياء الغرب من قصات الشعر وغيرها ،حيث أن اللباس يلعب دور في تقديم شخصية التلميذ ويزيد من ثقته بنفسه مما يدفعه إلى الاهتمام بمشروع دراسته .

الجدول رقم (09)يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (5): حرص والدي على توفير مختلف مطالبي الدراسة يحفزني للتفوق الدراسي.

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	3	25	52	80
النسبة%	%3,75	31,25	%65	%100

يبين لنا الجدول أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يرون أن حرص الوالد على توفير مختلف مطالبهم الدراسية يحفزهم عل التفوق الدراسي والدليل على هذا النسبة المئوية المقدرة بـ (65%)، في حين أن نسبة (31,25%) أحيانا ما يحفزهم ذلك عل التفوق، وفي

المقابل نجد أن نسبة (3,75%)لا يمثل بالنسبة لهم حرص الوالد على توفير مطالبهم حافزا على التفوق الدراسي.

نستنتج من هذا أن حرص الوالد على توفير مختلف المطالب الدراسية يعتبر حافزا معنويا وماديا ،وفي نفس الوقت يشجع التلميذ على التفوق الدراسي من خلال تلبية احتياجاته المدرسية المختلفة (أدوات و كتب وكراريس).

خاصة إذا كان الأب لديه القدرة المادية على توفير احتياجات ابنه المدرسية ومن الآباء المهتمين بالشؤون المدرسية لأبنائهم، حيث تنمو في التلميذ بوادر رغبة الاجتهاد والتفوق الدراسي وشعور التلميذ بأهمية دور نجاحه لبناء مستقبلة ومستقبل أسرته ومجتمعه .

الجدول رقم (10) يوضح إجابات المحوثين حول العبارة رقم (6): أرى أن الوضع المادي الجيد لأسرتي من أهم أسباب تفوقي الدراسي .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	19	48	13	80
النسبة%	%23,75	%60	16,25%	%100

يوضح الجدول أن غالبية المبحوثين يرون أن الوضع المادي الجيد لأسرهم يكون أحيانا من أهم أسباب تفوقهم دراسيا، في حين أن نسبة (23.75%) من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على ذلك، وفي المقابل نجد أن(16.25%)يرون أن الوضع المادي للأسرة من أهم أسباب تفوقهم دراسيا .

المستوى المادي للأسرة يكون أحيانا من أهم أسباب تفوق أبنائها دراسيا، لأن العامل المادي وحده ليس معيارا للتفوق الدراسي فلا ننسى نسبة قدرات التلميذ العقلية كالذكاء والإدراك الموهبة.حيث وضع علماء التربية مستويات متدرجة للذكاء تبدأ من المعتوه (أقل من

20 درجة) وتنتهي بالعبقري (أقل من 140 درجة) وأعلى درجة للعبقري اكتشفت حتى الآن هي (300 درجة).

كذلك توجد عوامل مدرسية قد تساهم في تفوق التلميذ دراسيا كالمنهاج الدراسي , طرق التدريس . دور المعلم وهذا الأخير يتوجب عليه معرفة سلوك تلاميذه وكيف يتعلمون وماذا يتعلمون وكيف يوظفون ويحولون مكتساباتهم[1].

الجدول رقم (11) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم(7): أملك في المنزل غرفة خاصة للمراجعة مما ساعدني في التفوق الدراسي .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	مجموع
التكرار	50	12	18	80
النسبة%	%62,5	%15	%22,5	%100

نلاحظ من الجدول أن نسبة (62.5%) من مجتمع الدراسة لا يرون أن امتلاك غرفة خاصة بالمراجعة يساعد على التفوق الدراسي ،وقد قدرت نسبة (22.5%) من المبحوثين من ساعدهم وجود غرفة المراجعة بالمنزل ، في حين ان نسبة (15%) من أفراد عينة الدراسة يرون ذلك أحيانا.

نستنتج من قراءة الجدول أن غالبية المبحوثين حسب وجهات نظرهم أن امتلاك غرفة خاصة بالمراجعة أمر غير ضروري، وكثير من المتفوقين لا يملكون غرف خاصة بهم في المنزل للمراجعة ، لقلة عدد الحجرات داخل المنزل أو لزيادة عدد أفراد العائلة .

ولا تولي بعض العائلات اهتماما لتخصيص مكتب أو غرفة مطالعة أو مراجعة لأبنائهم لحل واجباتهم الدراسية ،كما نشاهده في دول الغرب من ناحية اهتمامهم من هذا

[1] أحمد بن علي القرني ، الإبداع العلمي ،دار عالم الوائد للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة ، 1428ه ،ص 37 .

جلب وقتهم لواستغلى جتهو واعإ دروفب متدلأت وللك (مكتب، جهاز كمبيوتر).

ويقضي بعض التلاميذ المتفوقين أوقات مراجعتهم للامتحانات أو حل الواجبات المدرسية خارج منازلهم رفقة زملائهم .ولقد احتضنت الأكواخ القصديرة العديد من أفكار العظماء من الفلاسفة والعلماء فيها قضوا حاجاتهم اليومية وفيها ولدت اختراعاتهم ، لكن يبقى نسبة من المتفوقين من يساعدهم امتلاك غرفة خاصة بالمراجعة حيث يجدون الراحة والجو النفسي المساعد على الدراسة.

الجدول رقم (12)يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (8): امتلاكي للحاسوب ساهم في أن تكون نتائجي الدراسية جيدة .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	51	8	21	80
النسبة%	%63,75	%10	%26,25	%100

نلاحظ من الجدول أن نسبة (63.75%) من أفراد عينة الدراسة لا يرون أن امتلاكهم للحاسوب وسيلة مساهمة لحصولهم على نتائج دراسية جيدة، ونجد أن نسبة (26.25%)من المبحوثين يرون في امتلاكهم لجهاز الحاسوب عامل مساهم في تفوقهم دراسيا، ومقابل ذلك نجد أن (10%)من أفراد عينة الدراسة يرون أن جهاز الحاسوب يكون أحيانا عاملا مساعدا في تفوقهم الدراسي.

نستخلص من هذه النسبة الكمية، أنه ليس كل تلميذ متفوق لدى أسرته قدرة مادية لشراء جهاز كمبيوتر، ولو لأهمية هذا الجهاز ومساعدته لتلميذ عل اختصار الجهد والوقت في

عملية البحث عن المعلومات ، أو اتصاله بالأساتذة أو زملائه للاستفسار حول معلومة معينة.

ولا يحتاج التلميذ في هذه المرحلة الثانوية إلى الحاسوب كثيرا لعدم تكليفه بإنجاز بحوث تتطلب كم من هائل من المعلومات وعدد الصفحات.

إضافة إلى ذلك، أن جهاز الحاسوب كوسيلة مساعدة يمكن الاستغناء عنه في كثير من الحالات ، غير أننا أصبحنا في عصر المعلومات ووسط تطور تكنولوجي هائل (التعليم عن بعد)الامر الذي ألزمنا مواكبة التطور التكنولوجي خاصة من الناحية التربوية للخروج من دائرة التخلف والبقاء خلف من يعملون عل تطوير هذا الجانب.

الجدول رقم (13)يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (9): مكنني الوضع المادي لأسرتي من الاستفادة من مختلف حصص الدعم المدرسي.

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	27	32	21	80
النسبة%	%33,75	%40	%26,25	%100

يوضح لنا الجدول رقم (13) أن النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة أحيانا ما يستفيدون من حصص الدعم المدرسي حيث قدرت نسبتهم (40%)، في حين أن نسبة (33.75%) من المبحوثين لا يستفيدون من ذلك ، وفي المقابل نجد أن نسبة (26.25%) من عينة الدراسة أتاح لهم الوضع المادي لأسرهم فرصة الاستفادة من حصص الدعم المدرسي .

يساهم المستوى المادي للأسرة أحيانا في الاستفادة من حصص الدعم المدرسي وهذا راجع إلى أن الوضع المادي لأسرة غير مستقر لمرورها بظروف صحية أو أزمة مالية منعتها من تسجيل أبنائها لحضور حصص الدعم المختلفة .

أو لبعد مقر تلقى هذه الدروس الاستدراكية عن مقر سكناهم (خاصة فئة الإناث) لأنها عادة ما تقام خارج المؤسسة التربوية.

الجدول رقم (14) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (10): توفير مطالبي المادية من طرف أسرتي دفعني إلى المثابرة أكثر .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	13	25	42	80
النسبة%	%16,25	%31,25	%52,5	%100

نلاحظ من الجدول أن نسبة(52,5%) من المبحوثين يرون أن توفير الأسرة لمطالبهم المادية يدفعهم إلى المثابرة أكثر ،في حين أن نسبة (31,25%) أحيانا ما يرون ذلك ، وفي المقابل نجد نسبة (16.25%) لا يرون في ذلك دافع لهم.

نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن توفير مطالبهم المادية من طرف أسرهم دفعهم إلى المثابرة أكثر في الدراسة ،لأن التلميذ عند امتلاكه لمبلغ مالي لتسديد حقوق إنجاز بحوثه يزيد من تحصيله الدراسي ويخلق في نفسه حب البحث والعمل.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية::

الجدول رقم (15) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم(11): يحرص والدي على تحديد أوقات مراجعة دروسي .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	23	40	17	80
النسبة%	%28,75	%50	%21,25	%100

يتضح من الجدول أن نصف المبحوثين أجابوا بأحيانا وقدرت نسبتهم(50%)، وقدرت نسبة الذين أجابوا بأبداء (28,75%)، في أن نسبة المبحوثين الذين يحرص أباءهم على تحديد أوقات مراجعة دروسهم قدرت ب (21,25%).

إن مشاركة الآباء أبنائهم في رسم جدول أو مخطط لمساعدتهم في مراجعة دروسهم يجعلهم ينظمون وقتهم بنفسهم (وقت الترويح عن النفس، وقت الصلاة، وقت المطالعة) حيث يمثل اهتمام الأب بشؤون ابنه المدرسية كأسلوب مراقبة على نتائج ابنه التحصيلية بطريقة مصاحبة لا يشعر فيها التلميذ بالضغط المستمر من الأب .

وقد ينشغل الآباء عن أبنائهم لظروف عمل أو غيرها لكن لا يكونوا مهملين لدرجة النسيان كليا، ويوجد بعض الآباء من يهتمون بالحرص على مراجعة دروس أبنائهم إلا أوقات قرب موعد الامتحانات ونادرا ما يستفيد التلميذ منها .

الجدول رقم (16) يوضح إجابات المبحوثين حول **العبارة رقم (12):** تشجيع أسرتي ميولي في الدراسة الأمر الذي يدفعني لاجتهاد أكثر .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	6	22	52	80
النسبة%	%7,5	%27,5	%65	%100

من خلال تحليلنا للعبارة (12) نرى أن نسبة (65%) من التلاميذ المتفوقين تشجع أسرهم ميولهم الدراسية ، ونسبة (27.5%) من المبحوثين أحيانا ما يتلقوا ذلك ، وفي المقابل نجد نسبة (7.5%) من أفراد عينة الدراسة لم تشجع الأسرة ميولهم الدراسية.

إن إعطاء الحرية للتلميذ وتشجيعه على اختيار التخصص الذي يرغب في دراسته يفضل اتجاه دكرثو خوالد التلميذ فعل قق مع ت قجنغ و ولات لتجه إلى التخصص الذي يتناسب مع قدراته العقلية .

فهناك تلاميذ لديهم قدرة على الفهم والتركيز يكون ميولهم نحو المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء . وهناك تلاميذ يكون توجيههم نحو المواد الأدبية حيت لا تتطلب هذه المواد العمليات التجريدية كمادة الاجتماعيات، ومن الضروري أن يكون هناك تكامل بين دور الأسرة والمدرسة في اختيارات التلميذ من خلال تقبل رأيه مع أهمية النظر لما يخدم صالحه وربطه بآفاقه المستقبلية.

الجدول رقم (17) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (13) : تقوم أسرتي بمتابعة مختلف نتائجي الدراسية الأمر الذي ساهم في تفوقي الدراسي.

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	9	30	41	80
النسبة%	%11,25	%37,5	%51,25	%100

يوضح الجدول التالي أن أعلى نسبة من المبحوثين والتي قدرت بـ (51.25%) يقرون بحرص أسرهم على القيام بمتابعة نتائجهم الدراسية، في حين أن نسبة (37.5%) من أفراد عينة الدراسة أحيانا ما تراقب الأسرة نتائجهم الدراسية، وأجاب نسبة (11.25%) من المبحوثين بأبدا على ذلك .

نستنتج أن قيام الأسرة بمتابعة مختلف النتائج الدراسة لأبنائها يساهم في تفوقهم ، من خلال وقوف الأسرة على نقاط الضعف والقوة لدى ابنها في بعض المواد الدراسية ، ومن ثم دعمه فيها لمواصلة اجتهاده واستمرار نجاحه.

حيث يساهم تواصل الأسرة بالمؤسسة التربوية في تفوق التلميذ من خلال استفسارها

ومتابعة مختلف نتائج ابنها الدراسية.

الجدول رقم (18) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (14) : تحترم أسرتي وجهات نظري وهذا ما يجعلني أحقق نتائج عالية .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	9	22	49	80
النسبة%	%11,25	%27,5	%61,25	%100

يبين لنا الجدول رقم (18) أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بدائما قدرت بـ (61,25%) ، ونسبة الذين أجابوا بأحيانا قدرت نسبتهم بـ (27,5%) ، ونسبة الذين أجابوا بأبدا (11,25%).

نستنتج من خلال النسب الكمية أن احترام الأسرة لوجهات نظر أبنائها من خلال إعطاء التلميذ فرصة المناقشة والاختلاف عن طريق الحوار في إبداء أرائه في شؤون دراسته يساهم في بناء شخصية التلميذ وتحفيزه لتحقيق نتائج عالية.

الجدول رقم (19) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (15) : حرص أسرتي على مرافقتي لزملائي النجباء انعكس إيجابيا على نتائجي الدراسية .

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	19	29	32	80
النسبة%	%23,75	%36,25	%40	%100

يوضح الجدول أن غالبية عينة الدراسة أجابوا بدائما على حرص الأسرة على مرافقة زملائهم حيث قدرت نسبهم بـ (40%)، في حين قدرت نسبة (36,25%) من المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا، وأجاب نسبة (23,75%) بأبدا.

ينعكس حرص الأسرة في ملازمتها لأبنائها لزملائهم المجتهدين بالإيجاب على نتائج التلميذ الدراسية، حيث تتيح فرصة الاحتكاك بالتلاميذ النجباء مناقشة وتبادل الأفكار فيما بينهم والاستفادة من اختلاف وجهات النظر. كما قال ابن خلدون **(التلميذ لتلميذ ألقن)** بمعني أن تعلم التلميذ من أقرانه تصله المعلومة بصورة أسرع وأبلغ عن تلقيها من عند المعلم.

الجدول رقم (20) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (16) : أحصل على مختلف المكافآت عند تحقيقي لمعدلات جيدة.

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	18	47	15	80
النسبة%	%22,5	%58,75	%18,75	%100

يبين الجدول نسبة (58,75%) من المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا على العبارة (16)، وقدرت نسبة الذين أجابوا بأبدا بـ (22.5%)، في حين أجاب نسبة (18.75%) من المتفوقين بدائما.

نستنتج من التحليل الكمي لإجابات المبحوثين أن توفر الجو الثقافي داخل الوسط الأسري يساهم في تكوين أفكار أبنائها ،وزيادة طموحاتهم في النجاح خاصة على المستوى الدراسي.

يقول روتر**Rotter** صاحب نظرية التعلم الاجتماعي ،أن معتقدات الفرد عن ما يجلب له المكافآت وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك ،فإن لم يدرك الفرد أن ما حصل عليه من مكافآت نتج عن أنماط معينة في سماته الشخصية أو سلوكه، فإن هذه المكافآت لن تؤثر على سلوكياته في المستقبل .

ولقد اعتمد **روتر**ب معتقدات الأفراد بالأسباب (مصدر ضبط داخلي أم خار جي) التي أهلتهم لنيل أو عدم نيل المكافآت[1].

[1]حسين ضيف وآخرون، التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي، إشراف الأستاذة ربيعة جعفور، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة الوادي ، 2013، ص 49.

الجدول رقم (21) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (17):استفسار والدي عن أحوالي الدراسية يزيد من إهتمامي بالدراسة أكثر.

بدائل الإجابة	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	11	32	37	80
النسبة المئوية	%13,75	%40	%46,25	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بدائما قدرت بـ (46,25%)، وقدرت نسبة (40 %) من أجابوا بأحيانا، في حين أجاب نسبة (13,75%) بأبدا.

إن الاهتمام بشؤون التلميذ الدراسية يمثل دافعا في نفسية التلميذ إلى التفوق وزيادة نشاطه، فإهتمام الوالد بمستوى تحصيل إبنه ومراقبة نتائجه الدراسية يعكس الصورة الايجابية التي يحملها الأب عن أهمية وقيمة التعلم ، مما يزيد من اهتمام التلميذ بالدراسة أكثر، نتيجة انعكاس هذه الصورة الايجابية.

الجدول رقم (22) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة(18): أتلقى دوم عبارات الثناء والتشجيع وهذا يزيد في ثقتي بنفسي في التفوق أكثر.

بدائل الإجابة	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	9	30	41	80
النسبة المئوية	%11,25	%37,5	%51,25	%100

يبين الجدول أن نسبة (51,25%) من المتفوقين يزيد سماع عبارات الثناء والتشجيع ثقتهم في التفوق أكثر ، وقدرت نسبة (37,5%) من أجابوا بأحيانا،في حين قدرت نسبة (11,25%) من المبحوثين أجابوا بأبدا.

ل إ ا ي ف إ ا ت

إلى تحفيز ودعم ثقة التلميذ، حيث أن التعقيب وعبارات الثناء التي يركز عليها الاباء (أحسنت واصل، عمل جيد) كلها عبارات تعمل على بث الثقة في نفوس التلاميذ وزيادة طموحاتهم في التفوق ،وتجنب استخدام الألفاظ التأنيبية (لن تنجح ،مستواك منخفض جدا) لما هذه العبارات بالغ الأثر الذي يضعف عمل التلميذ.

الجدول رقم (23) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة رقم (19) : مساعدة أفراد أسرتي لي في مجال الدراسة ساعدني على تحقيق التفوق الدراسي.

بدائل الإجابة	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	12	36	32	80
النسبة المئوية	%15	%45	%40	%100

يتضح من الجدول أن نسبة (45%) من المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ، وقدرت نسبة الذين أجابوا بدائما ب(40%) ، في حين أن نسبة من أجابوا بأبدا قدرت ب(15%).

إن القيم والسلوكيات التي تبثها الأسرة في أبنائها عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية كالتعاون والتضامن تعزز العلاقة بين أفرادها ،ومن هذا إن اجتهاد التلميذ هو اجتهاد الأسرة ككل، فمساعدة وتعاون أفرادها بعضهم مع بعض في مجال الدراسة يساعد التلميذ في تحمل ضغوط الدراسة والصبر من أجل نيل النجاح.

الجدول رقم (24) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة (20) :تحرص أسرتي على حصول أبنائها على أعلى المراتب العلمية.

بدائل الإجابة	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	3	18	59	80
النسبة المئوية	%3,75	%22,5	%73,75	%100

قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بدائما (73,75%)،في حين أجاب نسبة (22,5%) بأحيانا ،وفي المقابل نجد نسبة(3,75%) من أجابوا بأبدا.

تعكس هذه النسب الكمية الجانب الثقافي السائد وسط الأسرة ،حيث يتمثل طموح الوالدين في حصول أبنائهم على مستوى تعليمي عالي، فالأب الذي أكمل دراسته الجامعية لقد عرف أهمية وقيمة العلم للفرد والمجتمع ولا يرضى أن يقل تحصيل أبنائه عن مستوى جيد، بعكس الأب الذي لا يعرف أهمية الدراسة.[1]

الجدول رقم (25) يوضح إجابات المبحوثين حول العبارة (21) : عند أدائي لواجباتي المدرسية يشجعني والدي على ذلك.

بدائل الإجابة	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	16	29	35	80
النسبة المئوية	%20	%36,25	%43,75	%100

[1] كولتشيتسكايا، ترجمة: عبد المطلب أبو يوسف، تربية شاعر الطفل في الأسرة، دار علاء الدين،دمشق،1997،ط1 ص 84.

أجاب نسبة (43,75%) من المبحوثين أنهم يتلقون تشجيع من أباءهم على أدائهم لواجباتهم المدرسية، وقدرت نسبة من أجابوا بأحيانا ب(36,25%)، في حين أن نسبة (20%) أجابوا بأبدا.

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن تشجيع الوالد المستمر لأبنه على أداء واجباته المدرسية يحبب التلميذ في هذا العمل والمواظبة عليه لنيل رضاء والده والثناء على أدائه.

وتشهد الأبحاث العلمية بأن جملة تأثيراتنا التي ترتكز على تنمية شعور النجاح تعطي ثمارا ونتائج باهرة ن خلال تقدير أدنى نجاح يلاقيه التلميذ ،فشعور النجاح المدعم بالثناء والتشجيع يعمل على تعزيز الثقة بالنفس.

الجدول رقم (26) يوضح اجابات المبحوثين حول العبارة (22) : تعمل اسرتي على توفير مناخ ملائم اوقات مراجعة دروسي.

بدائل الإجابة	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	23	40	17	80
النسبة المئوية	%11,25	%41,25	%47,5	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة (47.5%) من المبحوثين أجابوا بدائما، في حين أجاب نسبة (41,25%) بأحيانا، وقدرت نسبة (11,25%) من أقروا بأبدا.

ينعكس الجو الأسري على نفسية التلميذ إما بصورة إيجابية أو سلبية، حيث تعمل الأسرة التي تعي هذا الدور على خلق مناخ أسري مناسب لأبنائها يتمثل في الاستقرار والتماسك والقدرة على تحقيق مطالب التلميذ وسلامة العلاقات بين أفرادها، على عكس الجو

الأسري الذي تعمه الفوضى وعدم الإستقرار حيث لا يجد التلميذ الهدوء والمناخ الملائم لمراجعة دروسه.

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي :

" توجد علاقة بين جماعة الرفاق المدرسية والتفوق الدراسي للتلميذ .

*** جدول رقم(29) يبين الاجابة عن العبارة (29) : تفاعلي الايجابي مع زملائي داخل القسم وخارجه ساعدني في تحقيق نتائج جيدة**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	13	29	38	80
النسبة المئوية	% 25،16	% 25،36	% 47، 5	% 100

يبين الجدول (29) توزيع مفردات العينة حسب التفاعل الايجابي مع الزملاء داخل القسم وخارجه يساعد في تحقيق نتائج جيدة ، حيث نجد نسبة الذين أجابوا بدائما تقدر ب 47،5 % ، في حين أن نسبة المتفوقين الذين أجابوا أحيانا تقدر ب 25،36 % ، والذين أجابوا أبدا تقدر ب 25 ،16 % .

ما يمكن استنتاجه هنا أن أغلبية أفراد العينة يرون أن تفاعلهم مع زملائهم داخل القسم وخارجه يساعدهم في تحقيق نتائج جيدة ، ولعل هذا يعود الى ما تقدمه هذه الجماعة من فرص التعامل مع أفرادها المتشابهين والمتساويين مع بعضهم البعض الامر الذي لا تتيحه الاسرة أو المدرسة .

***جدول رقم (30) يبين الاجابة عن العبارة (30) : سهري لأوقات طويلة مع أقراني يؤثر سلبا على دراستي**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	30	38	12	80
النسبة المئوية	% 5،37	% 5،47	%15	% 100

نلاحظ من خلال الجدول (30) أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقرون بأن التأثير السلبي لسهرهم لأوقات طويلة مع أقرانهم يؤثر على دراستهم ، بحيث النسبة الذين أجابوا بأحيانا تقدر ب 5،47 % ، في حين نسبة الذين أجابوا بأبدا تقدر ب 5،37 % ، والذين أجابوا بدائما تقدر ب 15 % .

إن أغلبية المبحوثين يرون أن السهر لأوقات طويلة مع الأقران يؤثر سلبا على دراستهم أحيانا ، ويرجع هذا الى عدم إعطاء الوقت الكافي للدراسة واستغلال الوقت مع بعضهم البعض للحصول على نتائج جيدة ، فيهدرون وقتهم للسهر وتضييع الوقت ، فالسهر لديه عواقب سيئة على جسم الفرد ويجعله يفقد التركيز في النهار ، وهذا ما يجعل التلميذ يحصل على نتائج ضعيفة .

***جدول رقم (31) يبين الإجابة عن العبارة (31) : أستمتع بأوقات المراجعة والراحة مع زملائي مما يرفع من تحصيلي**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	9	42	29	80
النسبة المئوية	25،11 %	% 5،52	25،36 %	% 100

يوضح الجدول (31) توزيع مفردات العينة حسب الاستمتاع بأوقات المراجعة والراحة مع زملائهم مما يرفع من مستوى تحصيلهم ، حيث نجد أن نسبة الذين أجابوا بأحيانا تقدر ب 5،52 % ، في حين نجد أن الذين أجابوا دائما تقدر نسبتهم ب 25،36 % ،بينما الذين أجابوا بأبدا تقدر ب 25،11 % .

يتبين من خلال نتائج الجدول أن النسبة الاكبر من أفراد العينة يستمتعون بأوقات المراجعة والراحة مع زملائهم مما يرفع من مستوى تحصيلهم ، وقد يرجع هذا الى الجماعة التي يرافقها التلميذ المتفوق، فهي تتيح له فرص التعاون وتبادل المعلومات والخبرات وتجعل نشاطه محور اهتمام أقرانه.

***جدول رقم (32) يبين الإجابة عن العبارة (32) : هدوء زملائي داخل القسم يزيد من مستوى تركيزي**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	15	17	48	80
النسبة المئوية	%75،18	25،21 %	% 60	100 %

يتضح من الجدول رقم (32) أن نسبة التلاميذ الذين أقروا بأن هدوء زملائهم داخل القسم يزيد من مستوىتركيز ه تقدر ب 60 %، في حين نسبة الذين أجابوا بأحيانا تقدر ب 25،21 % ، أما نسبة الذين أجابوا بأبدا تقدر ب 75،18 % .

يتبين هنا عند هدوء التلاميذ داخل القسم يزيد من مستوى تركيزهم في الدراسة ، ويعود هذا بطبيعة الحال الى الجو المناسب الذي تهيؤه الجماعة المدرسية من خلال هدؤها وما لذلك العامل من انعكاس على تفوق التلميذ.

***جدول رقم (33) يبين الاجابة عن العبارة (33) : أستشير أصدقائي في بعض الأمور الخاصة بالدراسة مما يزيد في تفوقي**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	6	32	42	80
النسبة المئوية	% 5،7	% 40	% 5،52	% 100

يتبين من خلال الجدول رقم (33) نسبة الذين أجابوا بدائما تقدر ب5،52 %، في حين نسبة الذين أجابوا أحيانا تقدر ب 40 %، والذين أجابوا أبدا تقدر ب 5،7 % .

نلاحظ هنا أن النسبة الأكبر من المبحوثين تقر بأن استشارة أصدقائهم في بعض الامور الخاصة بالدراسة يزيد في تفوقهم ، وذلك من خلال مساعدتهم وتوضيح الأمور الغامضة التي من الممكن أن يكون التلميذ المتفوق ليس له دراية بها ، فحين تقتضي الضرورة فإن المتفوق يلجأ الى أقرانه عند الحاجة في مجال دراسته .

***جدول رقم (34) يبين الإجابة عن العبارة (34) : تحقيق زملائي نتائج جيدة يحفزني لتحقيق نتائج دراسية أكثر**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	4	10	66	80
النسبة المئوية	% 5	% 5،12	% 5،82	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن نسبة الذين أجابوا بدائما تقدر ب5،82 % ، في حين نسبة الذين أجابوا بأحيانا تقدر ب 5،12 %، بينما قدرت نسبة الذين أجابوا بأبدا تقدر ب 5% .

نلاحظ هنا أكثر من نصف العينة الذين يحقق زملائهم نتائج دراسية عالية يحفزهم لتحقيق نتائج جيدة ، وهذا راجع لطبيعة التلميذ ، فالغيرة إما تساهم بالإيجاب أو بالسلب لكي بصل الفرد الى مبتغاه . فالتلميذ المتفوق هنا ساهمت بالإيجاب في نتائجه الدراسية ومن الممكن أن تكون دافع في رقيه .

***جدول رقم (35) يبين الإجابة على العبارة (35) : اقتدائي بزملائي المجتهدين مكنني من الاجتهاد أكثر**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	8	18	54	80
النسبة المئوية	% 10	%5،22	% 5،67	% 100

يتضح من الجدول رقم (35) أن نسبة الذين أجابوا بدائما تقدر ب5،67 %، بينما الذين أجابوا بأحيانا تقدر ب 5،22 % ، في حين الذين نفوا ذلك تقدر ب 10 %.

إن أغلبية المبحوثين يرون أنه عند اقتدائهم بزملائهم المجتهدين فإن ذلك يمكنهم من الاجتهاد في الدراسة، وقد يرجع ذلك الى العلاقة الجيدة القائمة بين التلميذ وأنه والاحتكاك بهم في كل الأمور التي تساهم الى حد كبير في حصوله على نتائج دراسية عالية.

***جدول رقم (36) يبين الإجابة عن العبارة (36) : تشجيع زملائي لي عند حصولي على معدلات جيدة ساهم في تفوقي**

البدائل	أبدا	دائما	أحيانا	المجموع
التكرار	5	31	44	80
النسبة المئوية	% 25،6	75،38 %	% 55	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (36) أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقرون بأن تشجيع زملائهم عند حصولهم على معدلات جيدة يزيد في تفوقهم، حيث نسبة الذين أجابوا بأحيانا تقدر ب 55% ، في المقابل نجد أن نسبة الذين أجابوا بدائما تقدر ب 75،38 %، في حين قدرت نسبة الذين اجابوا بأبدا 25،6 % .

ما يمكن استنتاجه هنا أن أغلبية أفراد العينة عند حصولهم على معدلات جيدة فإنهم يتلقون تشجيع من قبل زملائهم ،وذلك راجع بأن جماعة الرفاق المدرسية من خلال تفاعلها الإيجابي مع التلميذ، وتبادل الخبرات في ما بينهم لها دور كبير في حصولهم على معدلات جيدة .

***جدول رقم (37) يبين الإجابة عن العبارة (37) :اختيار ي للأصدقاء المجتهدين ساهم في تحقيقي لنتائج عالية**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	13	37	30	80
النسبة المئوية	25،16 %	25،46 %	5،37 %	100 %

يتضح من خلال الجدول رقم (37) نسبة الذين أجابوا بأحيانا تقدر ب 25،46 % ،في حين نجد أن نسبة الذين أجابوا بدائما تقدر ب 5،37 % ، بينما قدرت نسبة الذين أجابوا بأبدا تقدر ب 25،16 % .

ولعل ما يلاحظ هنا أن معظم المبحوثين ساهمت عملية اختيارهم لأصدقائهم المجتهدين في تفوقهم وقد يكون هذا راجع لوعي الأسرة بما سينتج عن ابنهم المتمدرس. فمن خلال المساعدة التي يتلقاها التلميذ من أسرته في اختيار أصدقائه يشعرونه بالراحة ويسعى الى تحقيق نتائج جيدة من خلال هذه الجماعة .

***جدول رقم (38) يبين الإجابة عن العبارة (38) : حسب رأي فإن جماعة الرفاق المدرسية لها دور في التفوق الدراسي للتلميذ**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	18	34	28	80
النسبة المئوية	5،22 %	5،42 %	35 %	100 %

يتضح من الجدول رقم (38) أن نسبة التلاميذ الذين في رأيهم جماعة الرفاق لها دور في تفوقهم في الدراسة تقدر ب 5،42% ، في مقابل ذلك نسبة الذين أجابوا بدائما تقدر ب35 % ، بينما نسبة الذين أجابوا بأبدا تقدر ب 5،22 % .

من خلال نتائج الجدول يلاحظ أن معظم المبحوثين يرون أن لجماعة الرفاق المدرسية دور في تفوقهم الدراسي ، فهي تتيح لهم فرص التفاعل الاجتماعي وتحقق لهم مبدأ الاستقلالية وتكسبهم الخبرات والأدوار الاجتماعية .

***جدول رقم (39) يبين الاجابة عن العبارة (39) : الآراء الايجابية مع جماعة رفاقي حول الدراسة ساهمت في تحقيقي لنتائج جيدة**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	8	39	33	80
النسبة المئوية	% 10	%48.75	%41.25	% 100

يتبين من خلال الجدول رقم (39) أن نسبة الذين أجابوا بأحيانا تقدر ب 48.75% ، في حين نسبة الذين أجابوا بدائما تقدر ب 41.25% ، بينما نسبة الذين أجابوا بأبدا تقدر ب 10 % .

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يرون أن تبادل الآراء الإيجابية مع جماعة رفاقهم المدرسية تساهم في تفوقهم الدراسي ، ولعل هذا راجع من خلال الخبرة المكتسبة لهذه الجماعة ، فيتعلم التلميذ طريقة مع هذه الجماعة ونكسبه المهارات التي تساعده على تحقيق النجاح والرقي في المراحل الدراسية القادمة .

***جدول رقم (40) يبين الاجابة عن العبارة (40) : التنافس الايجابي مع زملائي من أهم أسباب تفوقي الدراسي**

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما	المجموع
التكرار	4	13	63	80
النسبة المئوية	% 5	% 25،16	% 75،78	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (40) أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقرون بأن التنافس الايجابي مع التلاميذ من أهم أسباب تفوقهم في الدراسة حيث نسبتهم ب 75،78 % ، في حين نسبة الذين أجابوا بأحيانا قرت ب 25،16 % ، بينما نجد نسبة الذين أجابوا بأبدا تقدر ب 5% .

من خلال قراءة هذه النتائج يتبين أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة أقرت بأن تنافسهم الإيجابي مع أقرانهم من أهم أسباب تفوقهم في الدراسة ، ولعل هذا راجع الى روح المنافسة وحب الريادة والتطلعات المستقبلية لهه الفئة .

ثانيا: مناقشة النتائج:

بعد عرض النتائج المحصل عليها في الدراسة القائمة ، تأتي مرحلة مناقشة أهم النتائج في ضوء الدراسة الميدانية للموضوع المدروس ، ويتم ذلك كالآتي:

1-**مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتفوق الدراسي للتلميذ.

بعد تحليلناوتفسير نا لمؤشرات الفرضية الأولى توصلنا إلى النتائج التالية :

- يساهم الوضع المادي للأسرة في تفوق أبائهم من خلال توفر الإمكانيات المادية وسد حاجات مختلف المطالب الدراسية من كتب و كراريس .
- أفاد نسبة 77.5 % من التلاميذ المتفوقين أن المستوى المادي عامل مساهم في تفوقهم .
- يمثل اهتمام الوالد بشؤون ابنه الدراسية من الجانب المادي حافز مادي ومعنوي في نفس الوقت يشجع التلميذ على التفوق .

_ تحقيق مختلف المطالب الدراسية (تسجيل في الدعم ، انجاز البحوث) .

2-**مناقشة نتائج الفرضية الثانية:** المستوى الثقافي للوالدين وعلاقته بالتفوق الدراسي للتلميذ.

إن الاهتمام بشؤون التلميذ الدراسية يمثل دافعا في نفسية التلميذ إلى التفوق وزيادة نشاطه، فاهتمام الوالد بمستوى تحصيل ابنه ومراقبة نتائجه الدراسية يعكس الصورة الايجابية التي يحملها الأب عن أهمية وقيمة التعلم ، مما يزيد من اهتمام التلميذ بالدراسة أكثر، نتيجة انعكاس هذه الصورة الايجابية.

- تعكس هذه النسبة (47.5%) الجو الثقافي السائد وسط الأسرة ،حيث يتمثل طموح الوالدين في حصول أبنائهم على مستوى تعليمي عالي ،فالأب الذي أكمل دراسته الجامعية لقد عرف أهمية وقيمة العلم للفرد والمجتمع ولا يرضى أن يقل تحصيل أبنائه عن مستوى جيد ،بعكس الأب الذي لا يعرف أهمية الدراسة .

- ينعكس حرص الأسرة في ملازمتها لأبنائها لزملائهم المجتهدين بالإيجاب على نتائج التلميذ الدراسية، حيث تتيح فرصة الاحتكاك بالتلاميذ النجباء مناقشة وتبادل الأفكار فيما بينهم والاستفادة من اختلاف وجهات النظر.

- كما قال ابن خلدون **(التلميذ لتلميذ ألقن)** بمعني أن تعلم التلميذ من أقرانه تصله المعلومة بصورة أسرع وأبلغ عن تلقيها من عند المعلم .

- إن قيام الأسرة بمتابعة مختلف النتائج الدراسة لأبنائها يساهم في تفوقهم دراسيا ، حيث يساهم تواصل الأسرة بالمؤسسة التربوية في تفوق التلميذ من خلال استفسارها عن نتائج وسلوك أبنائها داخل الصف الد [illegible] ومتابعة مختلف نتائج ابنها الدراسية.

3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تقر الفرضية الثالثة بأنه: "توجد علاقة بين جماعة الرفاق المدرسية والتفوق الدراسي للتلميذ ".

وقد أسفرت نتيجة الفرضية على قبول فرضية البحث ، أي توجد علاقة بين جماعة الرفاق المدرسية والتفوق الدراسي للتلميذ .

_ وقد تبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يقرون أن تفاعلهم الإيجابي داخل القسم وخارجه ساعدهم في تحقيق نتائج جيدة ، ويمكن إرجاع ذلك الى أهمية هذه الجماعة والخبرة في المجال العلمي الذي تسلكه . وتسعى هذه الجماعة الى تحقيق فرص التعامل مع أفرادها المتشابهين .

- يرى غالبية المبحوثين أنه عند تحقيق زملائهم نتائج دراسية جيدة فإن ذلك يحفزهم على تحقيق نتائج عالية، وذلك راجع الى ما تقدمه هذه الجماعة من جديد ومستحدث

في اكتساب المعرفة وتطويرها للتلميذ وتساعده في تنمية امكاناته والمساواة مع الآخرين لكي يحتل مركز عالي في المستقبل فالدور الذي تقدمه هذه المؤسسة لا توفره مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاخرى .

– تبين من خلال الدراسة أن معظم أفراد العينة ينفون سهرهم لأوقات طويلة مع أقرانهم لأن ذلك يؤثر سلبا على دراستهم ، وقد تعزى النتيجة المتوصل اليها الى ما أظهرته الابحاث " أن الطلبة الذين لا يحصلون على نوم كافي أثناء الليل يكون أداؤهم الاكاديمي أقل من الطلبة الذين ينامون لساعات كافية ، كما أن قلة النوم تؤثر سلبا ، والسهر لوقت طويل يؤثر على تركيز التلميذ ، وتضعف الذاكرة قصيرة المدى ، مما يؤثر على التحصيل الدراسي في نتائجهم ".

– يلجأ التلاميذ المتفوقين الى استشارة أصدقائهم في بعض الأمور الخاصة بالدراسة مما يزيد في تفوقهم ، وقد يعود ذلك نتيجة إيمان التلميذ بخبرات أقرانه وما لديهم من معارف مسبقة في الأمور الخاصة بالدراسة ، وارتياح التلاميذ الى بعضهم البعض مما يزيد في تفاعلهم وحصولهم على نتائج عالية .

– واذا ما الى الجو الذي فيه قسم الدراسة الذي أداء

من خلال عامل هدوء زملائهم داخل القسم يزيد من مستوى تركيزهم في الدراسة ، أي كلما كان الجو داخل القسم هادئ ولا تعم فيه الفوضى كانت نتائج هذا القسم جيدة وعالية والعكس صحيح مع الجو الذي يعم في الضجيج وعدم الهدوء تكون أفكار التلاميذ مشتتة ومذبذبة في الحصة وعدم فهم المعلومات المقدمة من طرف الاستاذ ، وبالتالي يكون تحصيل التلميذ المتمدرس ضعيف ومتدني .

– إن معظم أفراد العينة يستمتعون بأوقات المراجعة والراحة مع زملائهم هذا ما يرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي، ويرجع هذا الأمر الى التبادل الفكري القائم بين أعضائها وحل الخلافات والمشاركة في مختلف الأنشطة وتجعل الفرد متكيف اجتماعيا ونفسيا.

– يقتدي أفراد الدراسة بزملائهم المجتهدين وهذا الامر الذي مكنهم من الاجتهاد أكثر، و يلاحظ هنا أن عامل المستوى التعليمي الذي تحظى به الجماعة له أثر كبير على التلميذ المتفوق من خلال احتكاكه واشتراكه بمختلف الأعمال التي تقوم بها جماعة رفاقه المدرسية ، ويعود السبب هنا الى أنهم يمتلكون خبرات تمكنهم من المساعدة في الأمور

الغامضة وغير المفهومة في الدراسة ، لكي يتحصل التلميذ على نتائج عالية في ما بعد، فالفرد ينجذب الى الآخر إذا رأى فيه سمات كان يتمنى أن تكون لديه .

– يتلقى غالبية المبحوثين تشجيع من قبل زملائهم عند حصولهم على معدلات عالية، وقد يكون ذلك من باب الاعتراف بزميلهم المتفوق والي يستحق الثناء والمدح للنتائج المتحصل عليها .

– أقر غالبية المتفوقين أنهم عند اختيارهم لأصدقائهم المجتهدين يساهم ذلك في تحقيقهم لمعدلات جيدة، وهذا راجع الى تجانس هذه الجماعة من خلال التأثير والتبادل والتكامل في ما بينهم . حيث يميل هنا التلميذ الى اختيار رفاقه من بين هؤلاء الذين يشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية ، أو يكملون نواحي القةى والضعف .

– وفي نفس المنحى فقد لوحظ أن نسبة كبيرة من افراد العينة يرون حسب رأيهم إن جماعة الرفاق المدرسية لها دور كبير في تفوقهم ، وهذا يدل على أن جماعة الرفاق المدرسية لها وظيفة كبيرة للتلميذ والمتمثلة في تزويده بالمعايير الضابطة لسلوكه وهذا ما يؤدي الى ثقة الاعضاء فيه ، فهي مركز اتجاهات وقيم التلميذ ومصدر لجذبه والتأثير فيه .

– إن الآراء الايجابية مع جماعة الرفاق المدرسية حول الدراسة تساهم في تحقيق نتائج دراسية جيدة ، من خلال مساعدته على النمو المتكامل عقليا وجسميا وانفعاليا واجتماعيا ، فهي تتيح الفرصة لتحمل المسؤولية الاجتماعية وتصحيح السلوك المنحرف وتشبع حاجة أعضائها الى المكانة والانتماء مع بعضهم البعض .

– وقد يرجع سبب تأييد النسبة الأكبر من العينة فكرة التنافس الايجابي مع زملائهم انه يعد من أهم أسباب تفوقهم في الدراسة ، إيمانا منهم بأن ما تقوم به هذه الجماعة من المساعدة المعرفية والتعاون وروح المنافسة له بالغ الأهمية فهي تكمل الفجوات التي تتركها مؤسسات التطبيع الاجتماعي الأخرى . فالطبيعة التنافسية العالية بين أفراد هذه الجماعة من أهم العوامل التي أسهمت في رقيهم وحصولهم على مراتب علمية عالية .

رابعا: النتائج العامة :

يمكننا القول أن الدراسة الحالية قد توصلت إلى الإجابة عن الإشكالية العامة الممثلة لمشكلة الدراسة كما يلي :

" **توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ** "

كما توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- يؤكد المبحوثين على أن المستوى الثقافي للولدين يؤثر على تفوق التلميذ ، من خلال حرص الأسرة على حصول أبنائها اعلي المراتب العلمية ، كذلك المساعدات التي يتلقاها في مجال الدراسة من أفراد أسرته وهذا ما يدفعه للحصول على نتائج عالية.
- غالبية المتفوقين يتلقون عبارات المدح والثناء والتشجيع من الأسرة وهذا ما يدفعهم لتحقيق التفوق في الدراسة .
- إن معظم أفراد العينة يرون أن الوضع المادي المريح يساعدهم على تحقيق نتائج جيدة .
- يرى معظم أفراد العينة التفاعل الايجابي مع زملائهم داخل القسم وخارجه يساعدهم على تحقيق نتائج جيدة ، وذلك لما تكتسبه من أهمية كبيرة والخبرة المكتسبة في فرص التعامل مع أفرادها .
- إن أغلبية أفراد العينة في رأيهم أن جماعة الرفاق المدرسية تساهم وترفع من مستوى تحصيلهم في الدراسة .

رابعا:توصيات الدراسة:

نقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لموضوع دراستنا:

- على الأسرة الاهتمام بشؤون أبنائها الدراسية من خلال التواصل المستمر مع المؤسسة التربوية .
- يتطلب الاهتمام بفئة المتفوقين التخطيط والتنظيم المسبق للاستغلال الأمثل لطاقاتهم وقدراتهم الإبداعية لخدمة المجتمع .
- على الوالدين تنمية مواهب وقدرات أفرادها منذ السنوات الأولى من عمره .
- حرص الأسرة على توفير الأمن والاستقرار، وهذا ما يساعد على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة .
- على الأسرة اختيار الرفقاء الأسوياء لمصاحبة أبنائهم ، لأن دور الاحتكاك بين جماعة الرفاق له تأثير بالغ الأهمية حسب طبيعة هذه الجماعة التي يرافقها التلميذ.

***خلاصة الفصل:**

تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى في بناء المجتمع، فهي الأساس الأول في تكوين الاتجاهات الرئيسية أثناء التنشئة الاجتماعية، من مرحلة الطفولة إلى مر احل الدراسة المختلفة.

تم تسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على دراسة علاقة بعض العوامل الاجتماعية المتمثلة في: المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، وجماعة الأقران.

وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى أن العوامل الاجتماعية تساهم إلى حد كبير في تفوق التلميذ إذ يعد المستوى المادي للأسرة وسيلة بلوغ لتحقيق مختلف المطالب الدراسية، بالإضافة إلى المستوى الثقافي للوالدين تنعكس صورته في الحث والتشجيع للمثابرة في الدراسة وتحقيق أعلى مستويات التفوق، وكذا جماعة الرفاق المدرسية التي لها تأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تفوق التلميذ.

المراجع

قائمة المراجع

أولا : الكتب :

1. ابراهيم رمضان الديب، اسس وبناء المهارات والقيم التربوية، أم القرى ،طبعة 02، 2007 .
2. أحمد رأفت عبد الجواد ، مبادئ علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة .
3. أديب محمد ، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل للنشر ، طبعة 02 ، 2008 .
4. شيصلح رشدي، مناهج البحث التربوي أسسه وتطبيقه, دار الكتاب الحديث, مصر.
5. جودت أحمد سعادة : المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 .
6. خليل عبد الرحمان ومحمد عبد السلام البوليز ، الموهبة والتفوق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة 01 ، 2000 .
7. رمزي أحمد عبد الحي ،علم الاجتماع التربوي ،دار الوراق ،عمان،ط1،2011.
8. زكريا الشربيني ويسريه صادق ، اطفال عند القمة ، الموهبة والتفوق العقلي والابداع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة 01 ، 2002 .
9. زهير ابو حطب، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي العلوم النفسية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية ' بدون طبعة ، القاهرة .
10. سامي سلطي عريفح وخالد حسين مصلح، القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار يافة العلمية للنشر والتوزيع ، 2002 .
11. ص 436. أنتوني غدنز فايز الصياغ ، علم الإجتماع، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، الطبعة 01 ، 2005 ،
12. صالح حسن الداهري ، سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر طبعة 01 ، 2005 .

13. صالح حسن الداهري ، وهيب مجيد الكبيسي ، علم النفس العام ، جامعة بغداد ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، طبعة 01 ، 1999 .
14. عبد الرحمان سيد سليمان : المتفوقون عقليا ، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 2001.
15. عبد الرحمان سيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق ، طبعة 01 ، 2001 .
16. عبد الرحمان عدس، البحث العلمي _ مفهومه ،أدواته ' أساليبه، دار مجدلاوي، للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 1992 .
17. عبد الرحمان وصفاء غازي ، المتفوقون عقليا " خصائصهم ، اكتشافهم ، تربيتهم، مشكلاتهم " ، مكتبة زهراء الشرق.
18. عبد القادر فضيل، دراسة حول أسباب الفشل الدراسي، دار المريخ، السعودية، 1999 .
19. عبد الله الخريجي،علم الاجتماع الديني،رمتان،السعودية،ط،1990.
20. عبد المنعم الميلادي ، المتفوقون ،الموهوبين ، المبدعون ، آفاق الرعاية والتأهيل، مؤسسة شباب الجامعة ، 2003 .
21. عبدالله عبد الدايم، التخطيط التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت ،الطبعة 05،
22. عثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي _ النظرية والتطبيق – دار صفاء للنشر والتوزيع ، طبعة 01 ، عمان ، 2000 .
23. عفاف شكري حداد: الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الخامس عشر، بدون السنة.
24. عمار بحوش ، محمد محمود الذنيبات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ، طبعة 05 ، الجزائر 2009 .
25. عمر أحمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 02، 2013 .
26. عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، الطبعة 01 ، 2001 .

27. فتحي عبد الرحمن جروان : " أساليب الكشف عن الموهبين ورعايتهم " دار الفكر، الطبعة 1، الاردن ، 2002.
28. لمعان مصطفى الجلالي ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، طبعة 01 ، 011 .
29. ماجدة السيد عبيد : " تربية الموهوبين والمتفوقين " دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 000 .
30. محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون ، التلميذ في التعليم الاساسي , مكتبة معارف الاسكندرية ، 1982 .
31. محمود محمد غانم ، مدخل الي مناهج البحث العلمي ،دار المعرفة الجامعية مصر، 2003.
32. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، بيروت، 1990 .
33. مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المحايطة، سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة ، الاردن، الطبعة 01 ، 2007 .
34. منذ رضا من قسم علم النفس ,اساسيات البحث العلمي ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.

ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية :

1. لطيفة صياد ،المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتسرب المدرسي للأبناء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية ، إشراف صالح العقون ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي ، 2015 .
2. لحسن بو عبد الله وناني نبيلة ، تربية الكفاءات كبديل لتربية الموهبين في ظل النماذج التنظير متعدد الذكاءات، مجلة تنمية المواد البشرية العدد السادس، جامعة فرحات عباس، سطيف ، الجزائر 2005 .
3. حسين ضيف، التوافق النفسي وعلاقته بدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ،مذكرة مكلمة لنيل شهادة علم النفس المدرسي،إشراف الأستاذة ربيعة جعفور،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، 2013.

4. محذب رزيقة ،الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق، رسالة ماجستير،كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معموري، تيزووزو،2011.
5.نصير وردة، ظاهرة الاختطاف و انعكاساتها على أبناء أولياء المدارس الابتدائي، مذكرة ليسانس،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي ،2014.

رابعا: مؤتمر:

1-عبد الكريم قريشي، ترقية التنشئة الأسرية لمواجهة مخاطر العنف في الجزائر،الملتقى الوطني الأول حول قضايا التربية والمجتمع الفسية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة الوادي،2015.

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي _

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم الاجتماع

دليل الاستبيان

العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ

تخصص علم اجتماع التربية

سنة ثانية ماستر

إعداد الطالبتين :

مروة بالي

ربيعة شليق

إشراف الأستاذ :

صالح العقون

السنة الجامعية :2016 / 2017 .

عزيزي التلميذ ، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

في اطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تربية ، بعنوان " العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ ". نضع بين يديك هذه الاستمارة ونرجو منك الاجابة عن فقراتها بكل صدق وامانة من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

رجاء تأكد من اجابتك على جميع العبارات .

ان معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم الا لغرض خدمة البحث العلمي .

البيانات العامة :

1 _ الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2 _ السن :

3 _ المستوى التعليمي للاب :

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4 _ المستوى التعليمي للام :

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5 _ الدخل الشهري :

أقل من 20،000 دج ☐ من 20،000 / 40،000 دج ☐ ما فوق 40،000 دج ☐

محور الأول توجد علاقة بين المستوى المادي للأسرة و التفوق الدراسي للتلميذ					
05	المدخول الجيد لأسرتي ساهم على حصولي على نتائج جيدة.				
06	تمكن أسرتي من توفير الكتب لخارجية مكنني من إثراء رصيدي المعرفي.				
07	تمكن الأسرة من تلبية مطالبي الدراسية ساهم في تفوقي الدراسي.				
08	قدرة أسرتي على توفير اللباس الجيد زاد من اهتمامي بالدراسة أكثر.				
09	توفير مطالبي المادية من طرف أسرتي دفعني إلى المثابرة أكثر.				
10	أرى أن الوضع المادي لأسرتي من أهم أسباب تفوقي الدراسي.				
11	أملك في المنزل غرفة خاصة للمراجعة مما ساعدني في التفوق الدراسي.				
12	امتلاكي للحاسوب ساهم في أن تكون نتائجي جيدة .				
13	مكنني الوضع المادي لأسرتي من الاستفادة من مختلف حصص الدعم المدرسي .				
14	توفير مطالبي المادية من طرف أسرتي دفعني إلى المثابرة أكثر .				
المحور الثاني : توجد علاقة بين المستوى الثقافي للوالدين والتفوق الدراسي للتلميذ					
15	يحرص والدي على تحديد أوقات مراجعة دروسي .				
16	تشجيع أسرتي ميولي في الدراسة الأمر الذي يدفعني لاجتهاد أكثر .				

17	تقوم أسرتي بمتابعة مختلف نتائجي الدراسية الأمر الذي ساهم في تفوقي الدراسي.				
18	تحترم أسرتي وجهات نظري وهذا ما يجعلني أحقق نتائج عالية .				
19	حرص أسرتي على مرافقتي لزملائي النجباء انعكس إيجابيا على نتائجي الدراسية .				
20	أحصل على مختلف المكافآت عند تحقيقي لمعدلات جيدة.				
21	استفسار والدي عن أحوالي الدراسية يزيد من اهتمامي بالدراسة أكثر.				
22	أتلقى دوم عبارات الثناء والتشجيع وهذا يزيد في ثقتي بنفسي في التفوق أكثر.				
23	مساعدة أفراد أسرتي لي في مجال الدراسة ساعدني على تحقيق التفوق الدراسي.				
24	تحرص أسرتي على حصول أبنائها على أعلى المراتب العلمية.				
25	عند أدائي لواجباتي المدرسية يشجعني والدي على ذلك.				
26	تعمل أسرتي على توفير مناخ ملائم أوقات مراجعة دروسي.				
المحور الثالث: توجد علاقة بين جماعة الرفاق المدرسية والتفوق الدراسي للتلميذ					
27	تفاعلي الايجابي مع زملائي داخل القسم وخارجه ساعدني في تحقيق نتائج جيدة .				
28	سهري لأوقات طويلة مع زملائي يؤثر سلبا على دراستي.				

29	أستمتع بأوقات المراجعة والراحة مع أقراني مما يرفع من مستوي تحصيلي الدراسي .			
30	هدوء زملائي داخل القسم يزيد من مستوى تركيزي في الدراسة			
31	أستشير أصدقائي في بعض الأمور الخاصة بالدراسة مما يزيد في تفوقي .			
32	تحقيق زملائي لنتائج دراسية جيدة يحفزني لتحقيق نتائج دراسية أكثر .			
33	اقتدائي بزملائي المجتهدين مكنني من الاجتهاد أكثر.			
34	تشجيع زملائي لي عند حصولي على معدلات جيدة ساهم في تفوقي الدراسي .			
35	أختار من أصدقائي المجتهدين منهم وهو ماساهم في تحقيق نتائج جيدة .			
36	حسب رأي فإن جماعة رفاقي المدرسية لها دور في تفوقي الدراسي .			
37	الآراء الإيجابية مع جماعة رفاقي المدرسية حول الدراسة ساهمت في تحقيقي لنتائج جيدة .			
38	تنافسي الإيجابي مع زملائي من أهم أسباب تفوقي الدراسي .			